

كوارث ٢٠١١ كبدت الاقتصاد العالمي خسارة ٣٨٠ مليار دولار



من قديم مقالات رئيس التحرير  
عن كيفية استغلال أعداء الإسلام  
الفراغ الديني في حياة الأفارقة



النجامينا ..  
عاصمة تشاد وأكبر مدنها



تاريخ التنصير في إفريقيا ..  
والتمهيد للاستعمار



إفريقيا أكبر مستودع للمياه  
العذبة في العالم



العدد ١٥١ - السنة الثالثة عشرة - جمادى الآخرة - ١٤٣٣ هـ - ١٢ مايو ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠ فلس، السعودية ٢٠٠٠ ريلات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٢٠٠٠ ريلات، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٥٠٠ بيزا



# الزهارني القابضة

AL ZAHRANI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &  
Excellence*

الزهارني التجارية  
ALZAHANI TRADING  
التجارة والمقاولات

الزهارني للتجارة والمقاولات  
ALZAHANI TRADING & CONTRACTING  
التجارة والمقاولات

مصنع منصور للاستاللس ستيل  
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS  
الاستاللس ستيل

عبر الجزيرة التجارية  
TRANS PENINSULA TRADING  
التجارة والمقاولات

الزهارني للصيانة الصناعية  
ALZAHANI INDUSTRIAL MAINTENANCE  
الصيانة الصناعية

عبر السعودية للسفر والسياحة  
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR  
السفر والسياحة

عبر الجزيرة للشحن  
TRANS PENINSULA CARGO  
الشحن

جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهدىب **كلاسيك**

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهدىب **كلاسيك** بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتنااسب مع ذوقكم الرفيع



# استعد لبدء المغامرة

مرة أخرى تضع شاحنة فورد F-150 طراز "أُس في تي رابت" مقاييس جديدة للشاحنات ذات الأداء العالي السريعة على الطرقات الوعرة بفضل محرك V8 سعة 6.2 لتر والذي يولّد قوّة قدرها 411 حصان وبفضل هيكلها الفسيح والذي يمنّها هيبة خاصة، كما أنها تسلط الضوء على ريادة فورد طوال 35 سنة في مجال صناعة ومبيعات الشاحنات.

وصلت

## F-150 RAPTOR \*



HARLEY DAVIDSON



F-150 XLT CREWCAB \*\*



F-150 FX4



F-150 PLATINUM



F-150 LARIAT

\* متوفّر أيضًا

F-150 RAPTOR CREWCAB - F-150 XLT REG CAB - F-150 XLT SUPERCAB \*\*



[ford.com.kw](http://ford.com.kw)



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

الشوابي / الأحمدى 1828 828

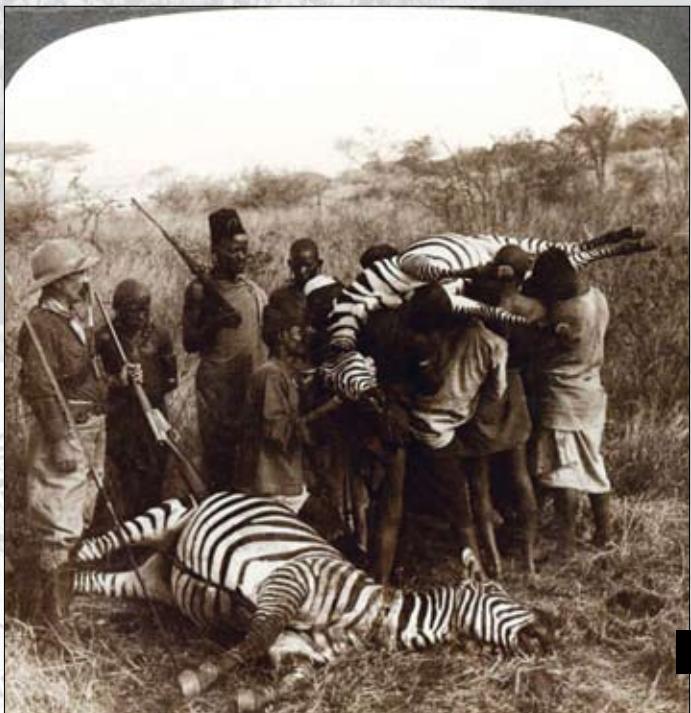
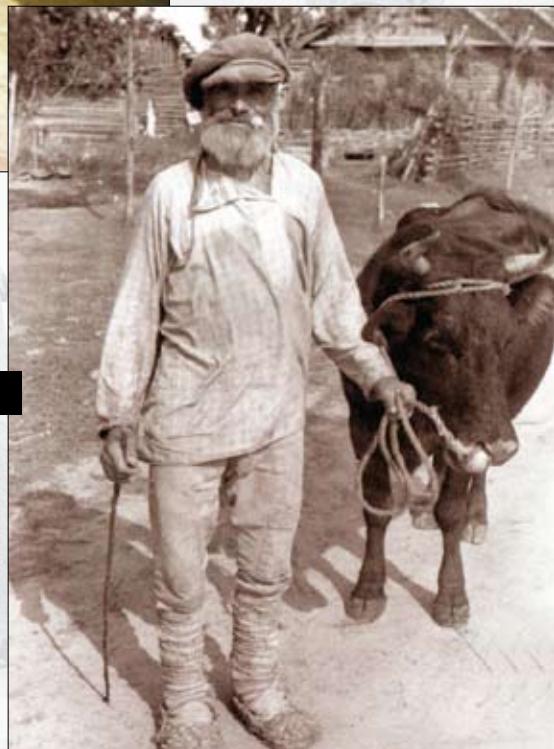
حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات



فلاح روسي مع بقرته  
عام ١٩٤١.



أفارقة يحملون على أكتافهم  
حمار وحشى صاده أحد البيض  
في بداية القرن الماضي.

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبد الرحمن حمود السميط

## وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الامارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٤٦٥٠٠ - فاكس ٤٤٦٥٠٠ أبوظبي».

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٤٥٩»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨٠ - ٥٠٢٩٣٦ - فاكس: ٥٩١٣٩٩

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤٢٠٢١٠ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ٣١٤٤٣ الدمام majalatalkawthar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي ١٣٠١٥

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارية: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

## موضوع الغلاف



## تنزانيا



## محتويات العدد

● باحث ألماني يخوف الأوروبيين من الإسلام.....	٦
● صحف إيطالية: المحرقة أكبر كذبة في العصر الحديث.....	٧
● أنجمينا.....	٢٠
● قالوا.....	٢٨
● كلمة وصورة.....	٣٠
● طراف.....	٣١
● حقيقة مسافر.....	٣٢
● الفاتيكان يدعو إلى تركيز التصوير في شمال إفريقيا.....	٣٦
● تاريخ التصوير في إفريقيا.....	٣٨
● إفريقيا قارة البحيرات العذبة.....	٤٤
● قصة نجاح مؤلفة رواية هاري بوتر..	٥٤
● إسرائيل مستقبل يكتنفه الشك.....	
● كتاب.....	٥٦
● كيف تتغلب على المتابع في مكان عملك؟.....	٥٧
● ووتش: النظام السوري يعذب حتى المرضى.....	٥٨
● احتصار الأرض الأسوأ بعد ثلاثة سنوات.....	٥٩
● على ضفاف الكوثر.....	٦٠
● رسائل القراء.....	٦٢
● الأخيرة.....	٦٤

### سعر النسخة

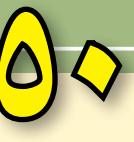
الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دينار، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزا

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣ حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٢١٨٧/٢ فرع رقم: ٢٠٠



السوسو قبيلة الرجال الذين  
يغخرون بعدد زوجاتهم.



صور من إفريقيا..



## تزايد عدد المساجد الأمريكية بعد ١٠ سنوات من هجمات ١١ سبتمبر

الأعوام العشرة الماضية، من ٢٧ مسجداً إلى ٦٢، ويؤكد محمد محبوب، وهو مدير مؤسسة مسلمي فرجينيا، أن المركز الإسلامي السابق «دار النور» أصبح بحاجة للتوسيعة، فصلاة الجمعة تتم بالتناوب بسبب ضيق المكان بالムصلين، ونشاطات المسجد متعددة، وتتضمن إرسال الكتب الدينية ونسخ من القرآن الكريم للسجناء الذين اعتنقا الإسلام محلياً.

أفادت دراسة حديثة، بأن بناء المساجد في الولايات المتحدة قد تزايد بأعداد كبيرة مقارنة بأعدادها قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر، ليبلغ اليوم أكثر من ٢٠٠٠ مسجد. وقال مركز العلاقات الأمريكية - الإسلامية «كير»، القائم على الدراسة، على لسان مديره نهاد عوض: إن ازدياد عدد المساجد إشارة إلى حسن انتخاط المسلمين في أمريكا. وفي ولاية فرجينيا التي تضاعف فيها عدد المساجد خلال

### مسلمون بفرنسا يحتجون على وقف توسيع مسجدهم

تظاهر نحو ١٥٠٠ مسلم في حي «مونفيرمي» بضاحية «سان - سان دني» بغرب العاصمة الفرنسية باريس للمطالبة بمسجد يليق بمسلمي الحي. وذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن المسلمين خرجن في تظاهرة سلمية صامتة عقب صلاة الجمعة من مسجد مونفيرمي سيراً على الأقدام إلى مقر عمدة الحي احتجاجاً على رفضه منحهم التصريح اللازم لتوسيع المسجد القائم وتحديثه.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتبوا فيها شعارات من مثل: «نريد مسجداً يليق بمسلمي الحي» و«مسلمون، مسيحيون»، يهود اتحدوا من أجل السلام»، و«كفى استفزازاً».

وكانت الرابطة الثقافية لمسلمي «مونفيرمي» قد بدأت في إجراء توسيعات للمسجد القائم، غير أن عمدة الحي كساڤير لوموان لجأ إلى القضاء لوقف أعمال التوسيعة. وعلى إثره، أصدرت محكمة «بوبيني» حكماً بإغلاق ما تم توسيعه أو إزالته في غضون ستة أشهر ولا يتquin على الرابطة تسييد غرامة يومية قدرها أربعون يورو.

### أزمة تواجه مسلمي بريطانيا في صلاة الجمعة

رصدت صحيفة «صنداي تليغراف» تصاعد الأزمة التي يعانيها عدد من المسلمين الذين يعيشون في بريطانيا فيما يتعلق بأداء صلاة الجمعة. إذ قالت: «إن بعض المسلمين يرغبون في أداء هذه الصلاة في الهواء الطلق خارج المساجد، بينما ترفض السلطات هذه الطريقة بدعوى أنها تجعل الشارع مزدحمة بالسيارات والمصلين». يقول آدم، وهو عامل بتكنولوجيا المعلومات وفي العشرينات من عمره - طبقاً لما أوردته الصحيفة المذكورة: «المسجد القريب من مكان عملي لا توفر فيه مساحة كافية لمئات المسلمين الذين يعملون في المنطقة نفسها، لذا يلجؤون إلى الصلاة في الشارع». وتقول هذه الصحيفة البريطانية: إن المحكمة العليا كانت قد قضت بعدم قانونية افتتاح جماعات المجالس بالصلاة عند النصارى أو غيرهم، من خلال نظر القضاء البريطاني في دعوى أقامتها الجمعية الوطنية العلمانية على مجلس بيدفورد. وقد أدان «إيريك بيكر» وزير الجاليات هذا الحكم بوصفه «غير ليبرالي» وينقصه التسامح، مؤكداً أن حق العبادة من أسس الحرية في بريطانيا.

### بناء ١١٧ مسجداً في أذربيجان في ٨ سنوات

تم خلال السنوات الثمانية الأخيرة تشييد ١١٧ مسجداً في «أذربيجان»، إضافة إلى كنيسة ومعبد يهودي، وتم كذلك ترميم العشرات من المساجد وأربع كنائس ومعبدين لليهود، وكتبت الحكومة الأذربيجانية في تقريرها السنوي لعام ٢٠١١ بخصوص هذا الموضوع، وعرض هذا التقرير على المجلس القومي: أن وقف «حيدر علييف» قد مول إنشاء وترميم سبعة مساجد، وجاء فيه أيضاً أن الجماعات الدينية المعترف بها من قبل الدولة قد وصلت إلى ٥٧١ جماعة، منها ٥٥١ جماعة إسلامية، والباقي من غير المسلمين.

وتم استيراد ١٦٨١ كتاباً دينياً، غير أنه تم منع ٥١ كتاباً منها من دخول البلاد بوصفها اتجاهات ذات أهداف خاطئة.



## ٤٧،١ تريليون دولار أمريكي نفقات العالم العسكرية في ٢٠١١

لتتقدم بذلك على بريطانيا وفرنسا. أما الدول الخمس الأخرى التي جاءت بين الدول العشر المتقدمة للقائمة ، فهي اليابان والهند وال سعودية وألمانيا والبرازيل .

و جاء كذلك عن المعهد المذكور أن نسبة الزيادة في معدل الإنفاق العالمي عام ٢٠١١ هي أقل نسبة سجلت على مدار العقد الماضي، مما يمثل «نهاية موجة من الارتفاعات المتواصلة في معدل الإنفاق العسكري في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠١٠»، إذ بلغ متوسط الزيادة السنوية فيها ٤،٥٪ بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٩. وأنه «من السابق لأوائله للغاية» الحكم بأن ذلك يمثل «تغيراً طوبيلاً المدى في الاتجاه» الخاص بمعدل الإنفاق العسكري العالمي.

قدر معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن قيمة النفقات العسكرية العالمية في عام ٢٠١١ بلغت ١،٤٧ تريليون دولار، بزيادة طفيفة بلغت نسبتها ٣٪ مقارنة بعام ٢٠١٠، وأن إنفاق الولايات المتحدة وحدها قد بلغ ٧١١ مليار دولار، وبالرغم من أنها خفضت نفقاتها بنسبة ٢،٢٪ فيما يتعلق بالقيمة الحقيقة، وهو أول خفض لها منذ عام ١٩٩٨، فإنها ظلت في مقدمة الدول الأخرى إلا أنها إذ يبلغ إنفاقها ٤١٪ من إجمالي الإنفاق العالمي.. وبذلك يمثل حجم الإنفاق الأمريكي تقريباً خمسة أمثال حجم إنفاق الصين التي جاءت في المرتبة الثانية بنفقات قدرت بنحو ١٤٣ مليار دولار، واحتلت روسيا المرتبة الثالثة بنسبة ٤٪.

## توقعات بفقد اليهود الأغلبية الديموغرافية في فلسطين عام ٢٠١٥

يعني أن عدد اليهود بين النهر والبحر يزيد على عدد الفلسطينيين بنحو ٣٠٠ ألف نسمة فقط، إذا ما استندنا إلى المعطيات الفلسطينية و ١٠٠ ألف نسمة فقط إذا ما استندنا إلى المعطيات الإسرائيلية.

و استناداً إلى المعطيات الإسرائيلية حول نسبة التكاثر الطبيعي، فإن عدد اليهود والفلسطينيين يتساوى، وسيبلغ عدد كل مجموعة ٦،٣ ملايين نسمة عام ٢٠١٥، في حين سيصل العدد عام ٢٠٢٠ في فلسطين إلى ٧،٢ ملايين فلسطيني مقابل ٦،٨ ملايين يهودي.

و استغرقت «هارتس» تجاهل دعوة الخطري الديموغرافي، من اليمين الإسرائيلي، لهذه المعطيات مشيرة إلى تصريح لنتنياهو قال فيه: إن إسرائيل لا ترى السيطرة على مليون ونصف فلسطيني، فصححه الصحفيون بالقول مليونين ونصف.

قالت صحيفة «هارتس» استناداً إلى معطيات إحصائية إسرائيلية وفلسطينية: إن الأغلبية الديموغرافية التي يتمتع بها اليهود اليوم في فلسطين، ستقل خلال ثلاث سنوات.

و وأشارت الصحيفة إلى معطيات نشرتها دائرة الإحصاء الفلسطيني، كشفت أن عدد الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية يبلغ ٤،٢ مليون نسمة ٢،٦٪ في الضفة و ١،٦٪ في قطاع غزة، وإذا ما أضيف اليهم ١،١ مليون فلسطيني داخل الخط الأخضر، فسيكون عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية ٥،٦ مليون فلسطيني. وانطلاقاً من المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، تقول «هارتس» إن عدد سكان إسرائيل بلغ نهاية عام ٧،٨٪ ٢٠١١ ملايين نسمة مقسمين ٥،٩ مليون يهودي و ١،٦ مليون فلسطيني و ٣٢٥ من جنسيات مختلفة، مما

## التدخين يهدد حياة مليار شخص بالعالم.. في القرن ٢١

أكد تقرير لمؤسسة الرئبة العالمية أن حالات الوفيات الناتجة عن التدخين قد ازدادت بنسبة ثلاثة أضعافها تقريراً عن العقد الأخير، بينما تحاول شركات التبغ الكبرى تقويض أي جهود لمكافحة التدخين وإنقاذ حياة ملايين البشر.

و حذررت مؤسسة الرئبة العالمية وجمعية السرطان الأمريكية أيضاً من استمرار معدلات التدخين الحالية دون تغيير الأمر الذي يتسبب في وفاة ما يقرب من مليار شخص في العالم، أي: ما يعادل وفاة شخص كل ست شوان، بسبب تدخينهم للسجائر أو نتيجة تعرضهم لدخان سجائر الغير (التدخين السلبي).

و يشير هذا التقرير الذي صدر بمناسبة مرور عشرة أعوام على إصدار أول «أطلس للتبغ» إلى أن التبغ قد تسبب في وفاة ٥٠ مليون شخص في السنوات العشر الماضية، وأنه سبب في نسبة ١٥٪ من حالات الوفاة عند الرجال و ٧٪ عند النساء. و يكشف التقرير أنه في الصين يعد التبغ السبب الأول للوفاة، حيث يتسبب في مصرع ١،٢ مليون شخص سنوياً، ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى ٣،٥ مليون بحلول عام ٢٠٣٠.

## الصداع يصيب الجنود الأميركيين العائدين من العراق وأفغانستان

أظهر مسح أمريكي أن واحداً من كل خمسة من الجنود العائدين من العراق أو أفغانستان عانى أنواعاً مزمنة من الصداع الناجم عن ارتجاج. وهو يحدث على مدار نصف شهر فضلاً عن أن العديد منهم يعانون من نوبات متكررة.

و قد فحص باحثون نحو ألف عسكريون نحو ألف جندي لهم تاريخ في حدوث تطور ناجم عن ارتجاج، واكتشفوا أن ٢٠٪ منهم عانوا من نوبات متكررة من الصداع الذي تم تشخيصه على أنه «صداع يومي مزمن» على مدى ثلاثة أشهر أو أكثر. وقد نشرت نتائج هذه الدراسة في دورية «الصداع».

و قد لاحظوا كذلك أن ربع الذين خضعوا لهذا الشخص عانوا من نوبات صداع يومي، وظهر على المزيد من الجنود الذين أصيبوا بنوبات صداع مزمنة أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، مقارنة بأولئك الذين لم يعانون من نوبات صداع متكررة.

و يبعد الارتجاجإصابة خفيفة، يتباهي في الغالب نوبات صداع ولكن لم يُعرف بعد عدد الجنود الذين يتعرضون لنوبات صداع مزمنة يومياً أو ما يقرب من ذلك عدة أشهر.

وقال رئيس فريق البحث المقدم بريت ثيل: إن الصداع اليومي المزمن واحد من أشد أنواع الصداع إنهاكاً للصحة، وقد يتعدى في بعض الأحيان علاجه.



# إفريقيا الوسطى

قلب القارة الإفريقي البارز  
بين شمالها وجنوبها

• الأكواخ التقليدية

جمهورية إفريقيا الوسطى دولة إفريقيية داخلية لا منفذ لها على أي بحر، وهي إحدى دول القارة المنسية الفقيرة.. لم تنعم منذ أمد بعيد بحياة الاستقرار السياسي والاقتصادي.. ولم تسلم هي الأخرى من النزاعات العرقية والسياسية التي تضرر منها حوالي مليون نسمة ما بين الضحايا والمشردين واللاجئين الداخليين.. وكانت هذه الدولة التي تقع في قلب إفريقيا تعرف سابقاً.. بـ«مبراطورية إفريقيا الوسطى».





### موقعها الجغرافي

تقع جمهورية إفريقيا الوسطى في قلب إفريقيا أو في منتصف المسافة تقريباً الفاصلة بين شمال القارة وجنوبها على بعد ألف كيلو متر من أقرب نقطة ساحلية منها. تحدّها جمهورية تشاد شمالاً، وجمهورية السودان شرقاً، وتحدها كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) وجمهورية الكونغو جنوباً، وتجاورها الكاميرون غرباً.





## • تسكنها شعوب الماندا والبانتو واليايا وقبائل أخرى متعددة..

- اسم البلد: جمهورية إفريقيا الوسطى (إمبراطورية إفريقيا الوسطى سابقاً).
- الموقع: قلب القارة الإفريقية.
- المساحة: ٦٦٦,٩٨٤ كم ٢
- عدد السكان: حوالي ٢,٧٧٠,٠٠٠ نسمة.
- العاصمة: «بانجوي» الواقعة في الجنوب على نهر «أونانجي».
- الحالة السياسية: كانت جزءاً من المستعمرة الفرنسية: إفريقيا الاستوائية الفرنسية، منحت حكماً ذاتياً عام ١٩٥٨ ثم استقلت بعده بعامين.
- الحالة الاقتصادية: بلد فقير يعتمد على الزراعة والرعي والمساعدات الخارجية.
- الحياة الدينية: ٥٠٪ نصاري ٢٠٪ مسلمون ٣٠٪ معتقدات محلية.

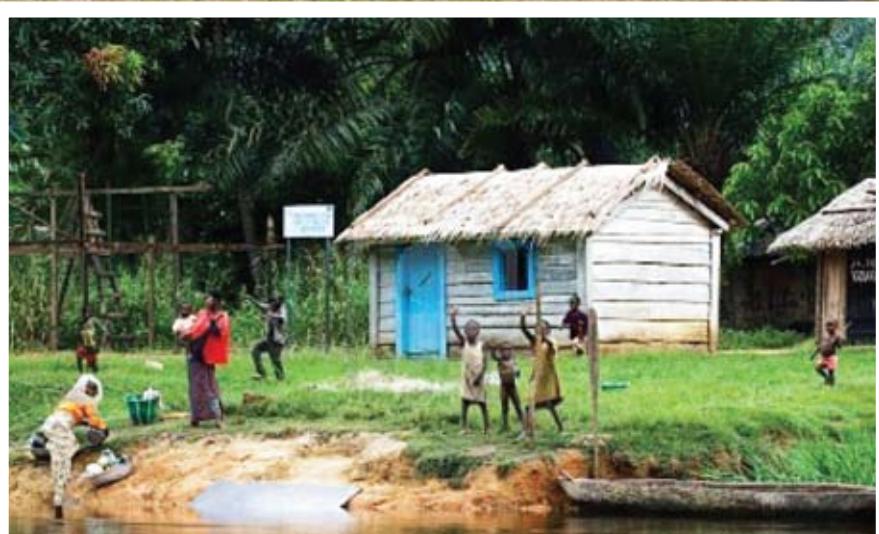


### • الحياة البرية في الحديقة الوطنية

#### تضاريسها ومناخها

تتميز أراضي جمهورية إفريقيا الوسطى بكونها عبارة عن هضبة متوسطة يتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ م تخللها بعض القمم العالية. وتشكل هذه الهضبة المنطقة التي تقسم المياه بين حوض تشاد في شمالها، وحوض الكونغو في جنوبها.

أما مناخها، فينتمي إلى الطراز المداري الذي يتميز بالحرارة والرطوبة، وإنقسامه إلى فصلين: فصل مطير صيفاً يعقبه فصل جاف، ويلاحظ أن كمية التساقطات



• من مظاهر حياتها الريفية

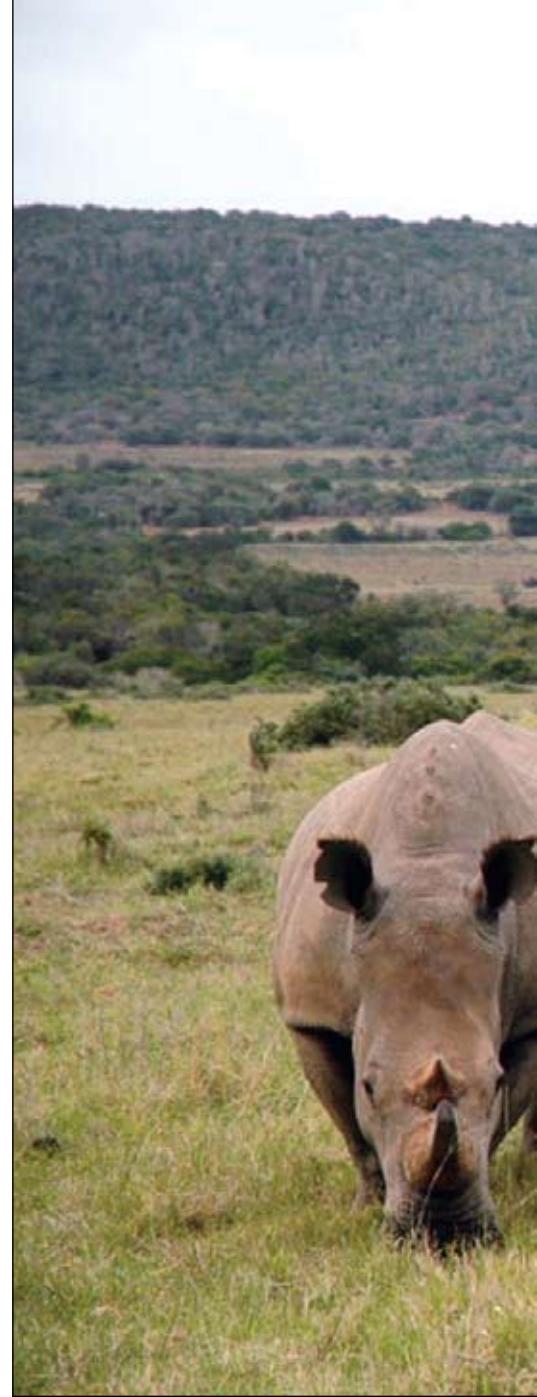




● تتميز بطبيعتها الخلابة



● الغوريلا من سكان غابات إفريقيا الوسطى

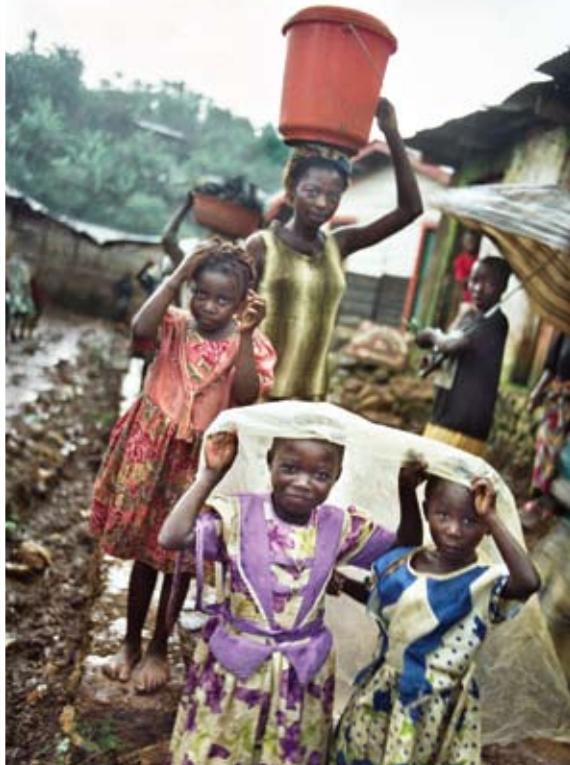


● الكسافا من المنتجات الزراعية الرئيسية

المطيرية تقل كلما اتجهنا شمالاً، وتزداد بذلك الحرارة في هذا النطاق، وقد تولد عن هذا المناخ غطاء نباتي يتمثل في الغابات المدارية التي تنتشر في جنوب البلد، وتدرج شمالاً لتحول إلى حشائش السافانا.

#### تركيبتها السكانية

يتالف شعب جمهورية إفريقيا الوسطى من عنصرين زنجيين رئيسيين، تتفرع عنهم مجموعة من القبائل كالبانتو والماندا والبيايا التي تستوطن غرب البلد، ومنها



• أطفال يجلبن ماء



» الإسلام أكثر الأديان انتشاراً بين الجماعات المستعمرة  
وقبائل البيل والبورورو .. وفي شرق البلد ووسطه

• فتاتان من الأقزام

كذلك بطن من بطون الباندا والسر التي تستوطن المناطق الواقعة في وسط البلد وشرقه، ومنها قبائل الأزندي والأوننجي التي تستوطن الجنوب. وينحدر من النزوح السودانيين قبائل تعيش في شمال البلد وشرقه، إضافة إلى الجماعات المستعمرة التي تعيش في الشمال، وكذا جماعة البربر التي تنتمي إليها قبائل البيل والبورورو التي تعيش في المرتفعات الغربية. وقد تبين من الإحصاءات الواردة في مجال الحياة الدينية أن ٥٠٪ من شعب جمهورية إفريقيا الوسطى يدينون بالنصرانية الموزعة بين كنائس مختلفة، وأن ٢٠٪ منه مسلمون، والفئة الباقية التي تشكل ٣٠٪ من أتباع المعتقدات الوثنية المحلية.



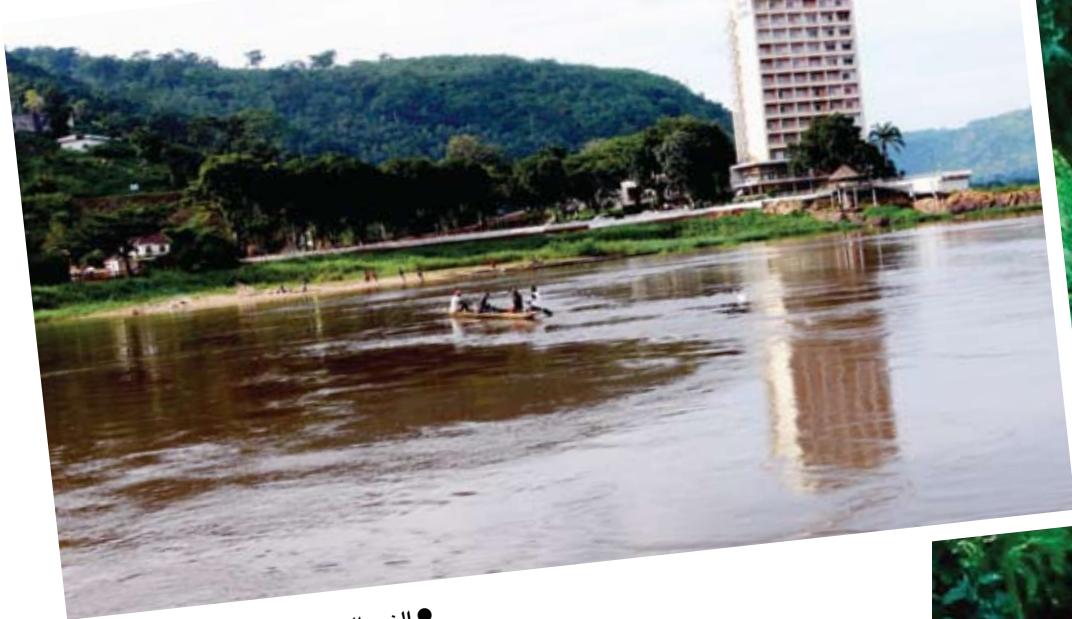
• أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة



● إفريقيا الوسطى أحد المباني الراقية في العاصمة



● مهمة الأطفال جلب المياه



● النهر الذي تطل عليه العاصمة بانجوبي



ويحتل الرعي المرتبة الثانية بعد الزراعة، غير أن ذبابة تسي تسي التي تسبب مرض النوم تؤثر في تربية الماشي جنوباً. وعلى مستوى الثروة المعدنية، يتتوفر البلد على بعض المعادن النفيسة وإن كانت بكميات متواضعة كالالماس والذهب والبيورانيوم. وتعد الأنهر أهم وسائل الواصلات. خاصة نهر أو بانجي «الذى يربط البلد بالعالم الخارجى عن طريق نهر الكونغو. ومن هنا يتبين أن جمهورية إفريقيا الوسطى من الدول الفقيرة التي تعتمد كثيراً على المساعدات الخارجية.

هذا البلد بالممالك الإسلامية المجاورة له، التي قامت في شمال شرق بحيرة تشاد في القرن الخامس الهجري.

### الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد جمهورية إفريقيا الوسطى على الزراعة التي يعمل بها حوالي ٦٥٪ من السكان، وبالرغم من ذلك، فإن الأراضي المستغلة زراعياً لا تتجاوز نسبة ٢٪ من أراضيها. ومن أهم منتجاتها الزراعية: الذرة الرفيعة والأنز والفول السوداني. وتتولى شركات أجنبية زراعة القطن والبن والمطاط ونخيل الزيت.

## ◀ ٦٥٪ من سكانها يعملون في الزراعة على مساحة ٢٪ من أراضيها فقط

وتدل هذه الإحصاءات كذلك على أن الإسلام أكثر الأديان انتشاراً في وسط الجماعات المستعربة وقبائل البيل والبورورو، وكذا في أوساط القبائل التي تعيش في شرق البلد ووسطه. وقد تأثر



يطلق اسم الطوارق على شعب من الرحيل والمستقرين الأمازيغ الذين يعيشون في الصحراء الكبرى في كل من جنوب تونس وشمال مالي والنيجر وغرب ليبيا وجنوب مصر في وادي حلفا وجنوب الجزائر وبوركينا فاسو. وهم مسلمون على المذهب المالكي، يتحدثون إحدى اللهجات الأمازيغية المعروفة باسم: «تماهيق»، وقد قدر عددهم بنحو خمسة ملايين ونصف مليون نسمة.

أما اسمهم، فقد اشتق من الكلمة «Targa» التي تعني: «الساقية» أو «منبع الماء». ويطلق عليهم أحياناً اسم: «رجال الصحراء الرزق» غير أنهم يفضلون تسميتهم بكلمة «إيمازينغ» أو «إيموهاغ» التي تعني: «الرجال الشرفاء الأحرار» ويكرهون وصفهم بالبربر، لأنه وصف مخالف لطباعهم وأخلاقهم.

# الطوارق

## رجال الصحراء الأحرار

- » يستوطنون الصحراء الكبرى في عدد من الدول العربية والإفريقية
- » يطلقون على أنفسهم لقب «إيموهاغ» الذي يعني أمازيغياً «الرجال الشرفاء الأحرار»
- » اشتهروا بالاستدلال بالنجوم في الصحراء، واستخدام الأعشاب في علاج الأمراض المختلفة





● من العيب كشف  
الفم أمام الناس

● أحد مصادر الطوارق

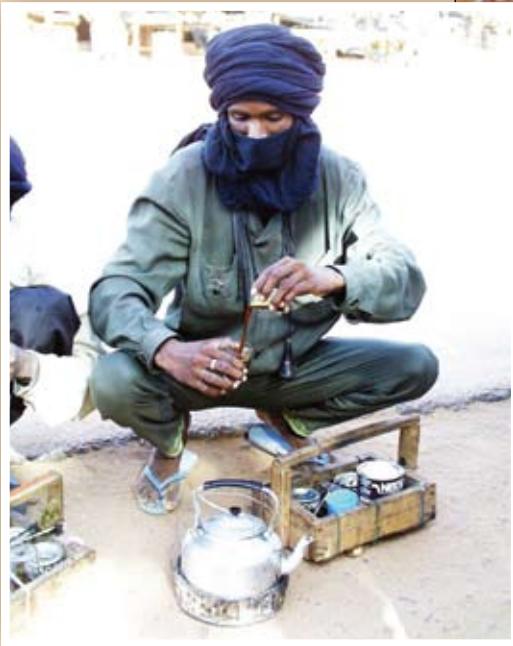
وتُنْسِخُ حِيَاة الطوارق إِلَى مَنْظُومَةٍ  
مِنَ الْأَعْرَافِ وَالْعَادَاتِ وَالْتَّقَالِيدِ الَّتِي  
وَرَثُوهَا عَنْ أَجَادِهِمْ، وَ ثَقَافَةٌ مِنَ الْأَدَبِ  
وَالْعِلُومِ الطَّبِيَّةِ وَالْفَلَكِيَّةِ حَتَّى إِنَّهُمْ أَشْتَهِرُوا  
بِالْأَسْتِدَلَالِ بِالنَّجُومِ فِي الصَّحَّارَاءِ،  
وَاسْتِخْدَامِ الْأَعْشَابِ فِي عَلَاجِ الْأَمْرَاضِ  
الْمُخْتَلِفَةِ، وَبِالْكَيِّ وَالْحَرَاجَةِ فِي أَشَدِ  
الْأَحْوَالِ.

### حياتهم الاجتماعية

يُسْكِنُ مُعْظَمُ الطوارقِ فِي بَيْوْتٍ  
طِينِيَّةٍ، وَيَعِيشُ بَعْضُهُمْ فِي خِيَامٍ  
مَنْسُوجَةٍ مِنْ شَعْرِ الْمَعْنَ، تَوَسُّطُهَا  
عَادَةً طَاولةٌ صَغِيرَةٌ لِشُرْبِ الشَّايِ  
الْأَخْضَرِ، إِلَى جَانِبِ طَاولةٍ أُخْرَى  
أَكْبَرَ حِجْمًا مُخْصَّةٌ لِلضَّيْوْفِ.  
وَمِنْ أَبْرَزِ مَظَاهِرِ حِيَاةِ الطوارقِ  
الْإِجْتِمَاعِيَّةِ ثَقَافَةُ لِبَاسِهِمْ،  
وَطَقْوَسُ الزَّوْجِ الَّتِي تَبْرُزُ مَكَانَةُ  
الْمَرْأَةِ فِي مَجَمِعِهِمْ.

### لباسهم

لَقِدْ لَعِبَتْ ظَرِوفَ الْبَيْئَةِ  
الصَّحَّارِيَّةِ الْقَاسِيَّةِ، وَمُورُوثُ  
تَقَالِيدِ الْأَبَاءِ وَالْأَجَادَادِ دُورًا



• طريقة صب الشاي

فضفاضاً، ويضع عمامة ولثاماً يعرف عندهم باسم: «تاكلموست» لا تبدو منه إلا عيناه، إذ من العيب في آدابهم أن يكشف الرجل عن فيه أمام الآخرين. وينتقل نعلين مصنوعين من جلد البقر أو الإبل، عليهما بعض الطروز والنقش. والعادة أن يتقلد بعض الرجال سيفاً في غمد جلدي مرصع بألوان زاهية. أما المرأة، فتلبس فستانها واسعاً طويلاً تحته إزار، وتضع خماراً فوقه من رأسها إلى ركبتيها. ومن النساء من يلبن لباساً يعرف عندهم في اللهجة الأمازيغية باسم: «بُوكار» وهو عبارة عن ملحفة تحتها إزار، وذلك يلاحظ أن لباس المرأة عندهم يتميز بالستر والحشمة تأثراً بآدات الإسلام في اللباس.

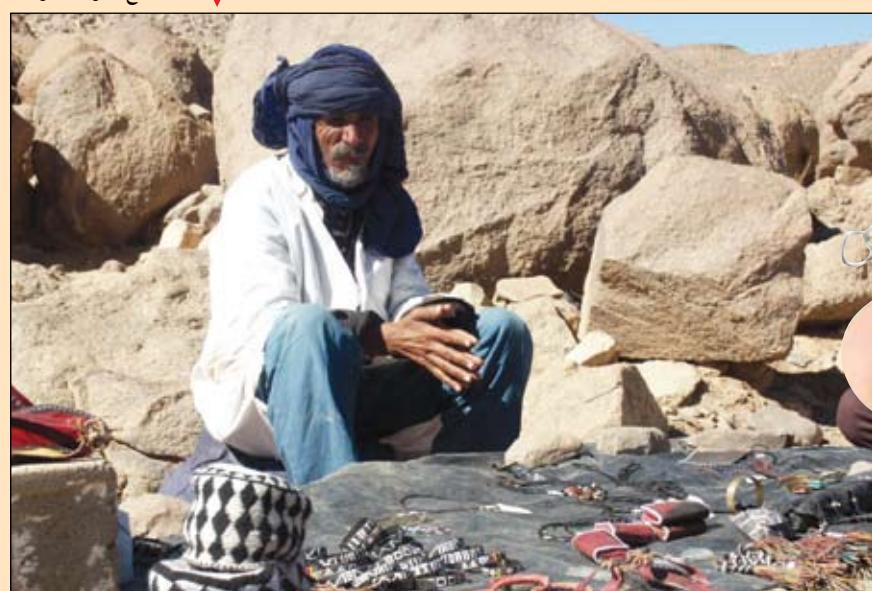
• باع أدوات الزينة



• معظمهم يعيشون في خيام

كبيراً في طريقة اللباس وشكله لدى الطوارق. إذ يلبس الرجل قميصاً طويلاً

► • نموذج من القلائد المستعملة في زينة النساء



● يسكنون خياماً  
منسوجة من شعر الماعز  
تتوسطها طاولة صغيرتان  
لشرب الشاي الأخضر»



● أحد مهرجانات الطوارق

### طقوس الزواج

أما طقوس الزواج ومراسمه، فهي تعبر عن المكانة المتميزة التي تتبوأها المرأة في مجتمع الطوارق، فهي تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية حتى لو كانت متزوجة، ومن أبرز مظاهر هذه المنزلة أنها هي التي تهرب إلى استقبال الضيوف، وهي تحمل آنية ملؤة بحلب النوق.

وقد حفل تاريخ الطوارق بأسماء نساء بربن في مجالات متعددة.. ومن ذلك مثلاً الطوارقية التاريجية



● ضيف مع امرأتين من نساء الطوارق في الصحراء



● لباس الرجال الكامل



● من الحلي التي تستعملها نساء الطوارق

» **من عاداتهم أنه إذا قبلت الفتاة المطلوبة للزواج خاتما من شقيقة العريس فهذا يعني رضاها به زوجاً لها**

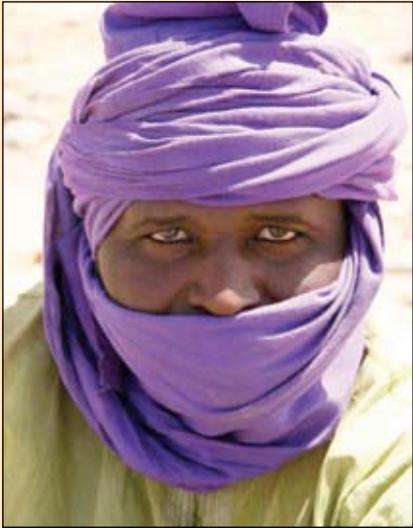
المعروف باسم: «تينهنان» الزعيمة التي أسست قديماً مملكة عرفت باسم: «أهاركار». ومن هنا كان الاحتفاء بالعروس أمراً مميزاً كذلك في هذا المجتمع. تبدأ مراسم الزواج عند الطوارق عادة بالخطيبة التي تتم بواسطة أخت الخطيب التي تقدم للفتاة التي يرغب في الزواج بها خاتماً، فإن هي أعجبت به ولبسته في أصبعها، فذلك يعني أنها رضيت بالخطيب زوجاً لها... وإن هي اعتذرت عن



● من رجال الطوارق ▶ رحلة عبر قافلة من الجمال

» **من العيب عندهم أن يكشف الرجل عن فمه أمام الآخرين**  
 » **تشتت المرأة لديهم بمكانة متقدمة وبقدر كبير من الاستقلالية**





● لفافة اللثام حول الرأس والوجه



● من رجال الطوارق

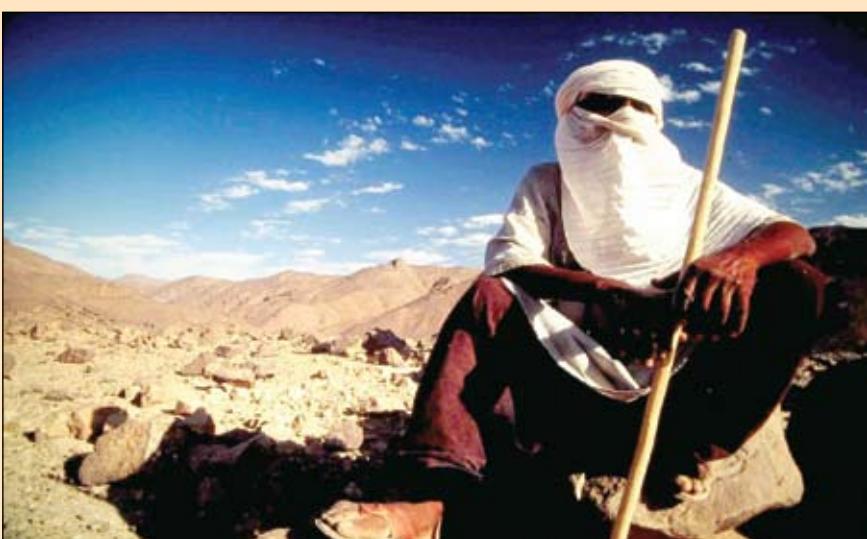


● وجه من الطوارق

احتفاء بهذه المناسبة إلى منتصف الليل، ليستمر الاحتفال من فجر اليوم التالي حتى عصره. ليقتصر الاحتفال بعد ذلك بقية أيام الأسبوع رجالاً ونساء منعزلين على الأقارب والجيران وبعض أصدقاء الأسرتين. غير أن بعض هذه العادات بدأ يتلاشى تأثراً بالحياة العصرية، واختلاط الطوارق بمجتمعات أخرى، وتطور حياتهم التي أصبحت أكثر استقراراً منها إلى حياة الترحال والتقلّل.

قبوله، فذاك يعني أنها لا ترغب في الزواج. وقد تتم الخطبة عبر وفد من وجهاء حي الخطيب من كبار السن والأدباء، يتوجهون إلى حي المطلوبة للزواج فيكلمون وليها في أمره، فاما أن يوافق على الزواج، أو أن يحيل هذا الوفد على عم الفتاة الأكبر لينوب عن الأب في ذلك.

والعادة عند الكثير منهم أن يعقب الخطبة إتمام العقد بعد تحديد المهر الذي يكون عادة غالباً جداً حتى قيل عنهم: «إن المرأة الطوارقية لا تتزوج إلا بمثل صداق أمها أو أكثر منه، ولا يقبل ولها بأقل منه» ثم يتولى رجل حسن الخطبة والأداء إشهار الزواج في مجلس الخطبة والعقد، وتتوافق مجموعة من النساء على الزوج يلتمسن منه هدية الزواج التي تكون ثمينة. وتستغرق مراسيم حفلة الزواج عادة أسبوعاً كاملاً في أغلب الأحوال، وتببدأ باستحضار مجموعة من نساء حي الزوج الزوجة بعد أن تكون قد تزيينت بأنواع الزينة مصحوبة بجهازها من الأثاث والهدايا التي تلقّتها من الأقارب والجيران والصديقات موضوعة في صناديق خاصة. وتتجمع عندها النساء في بيت مجاور لبيت العريس أو في بيت الزوجية نفسه، وهن يرددن أمازيج وأغاني شعبية



● ارتباط بالصحراء



# موروني .. عاصمة أرخبيل جزر القمر

«موروني» هي العاصمة السياسية والإدارية والاقتصادية لجمهورية جزر القمر المتحدة، وأكبر مدن هذا الأرخبيل الذي يشكل هذه الدولة.



• ساحل موروني



• مبني حكومي



• واجهة مسجد

### مكانتها

تقع «موروني» في وسط الجهة الغربية من جزيرة القمر الكبرى (أنغازيجا)، وقد اكتسبت أهمية كبرى على المستويين المحلي والدولي، من حيث عدد السكان الذين يقطنونها والذين تجاوز عددهم ٧٥٠٠٠ نسمة، ومن حيث العديد من المعالم التاريخية والحضارية الإسلامية التي تضمنها.. ويلاحظ كذلك أنه بالرغم من قصر عمرها عاصمة للأرخبيل القمري منذ عام ١٩٦٢، إلا أنها تحفظ بقدر كبير من تاريخها الطويل الذي خلفته عهود السلاطين فيها، كما تعد من ضمن المدن الساحلية التي كانت هدفاً للهجرات المتعاقبة، مما أضفي عليها قيمة تاريخية متميزة، وقد عمل أهلها على نشر الوعي في مدن هذا الأرخبيل وقراه.

◀ **تقع في جزيرة  
القمر الكبري  
(أنغازيجا) ويقطنها  
أكثر من ٧٥ ألف نسمة**



• مشهد للمدينة من المحيط

• سوق المدينة

السوق القديم، يقع في ركن من الشارع الذي يضم المحال المذكورة، وهو حافل بالعديد من النشاطات التجارية، ويزدحم بالبائعين الوافدين إليه من مختلف محافظات الجزيرة، وهناك سوق كبير جديد يسمى (فولوفولون) يقع في شمالها أقامته الصين، وهو أكثر الأسواق ازدحاماً، حيث يواجه الزائر اختتاقات مرورية في طريقه إليه. ويعرض في هذا السوق العديد من المحصولات الزراعية الشعبية، وأنواع مختلفة من الخضروات، والفاكه، إضافة

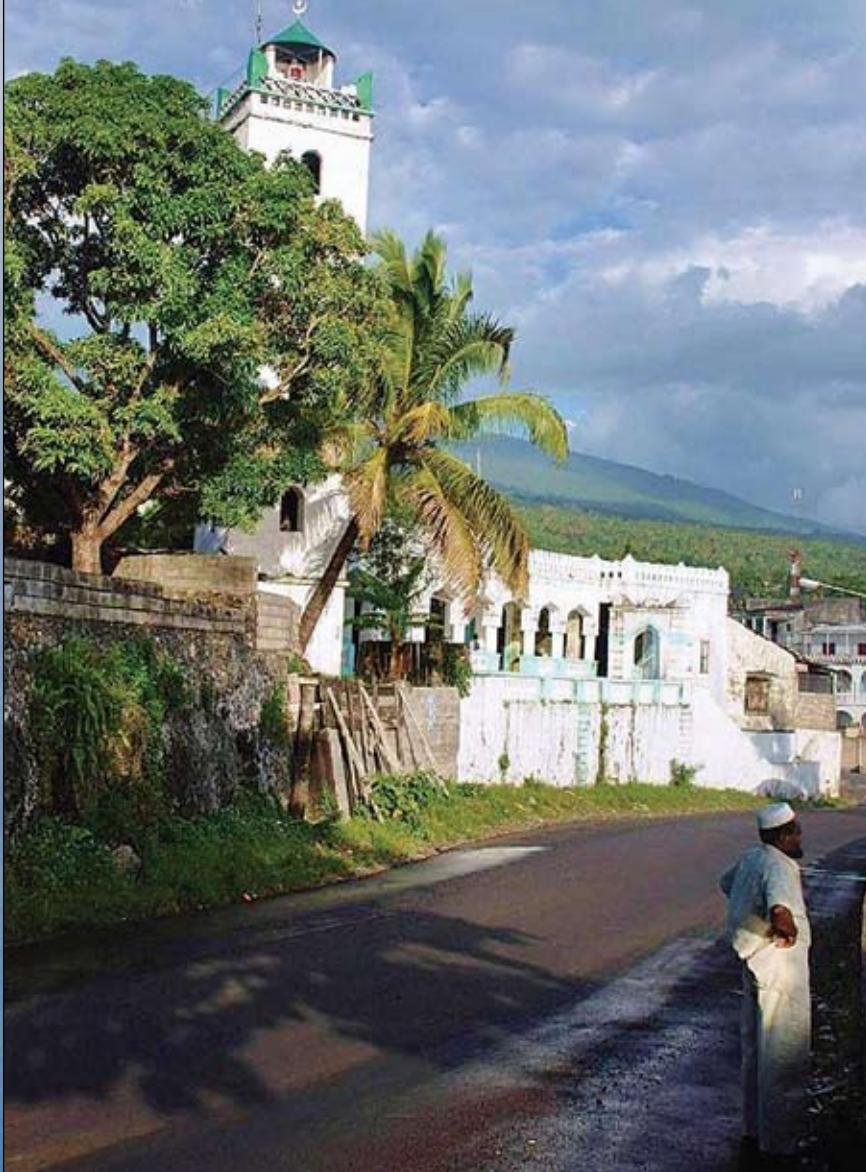
حاشية السلاطين. لكن معظم البيوت والمباني القديمة قد تحولت اليوم إلى محال تجارية ومطاعم شعبية صغيرة، وبعضاً تحول إلى أماكن عامة للألعاب التقليدية كلعبة الكروت، والدومينو ومرابها (الترد)، وفي الجانب الشرقي من المدينة تمتد صفوف من المحال التجارية، التي تبيع الملابس التقليدية. وغيرها.. أما

### معالج الحضارية

تضم «موروني» العديد من المساجد والمباني القديمة التي يرجع تاريخها إلى عهود السلاطين الذين حكموا هذه المدينة. ولاتزال أبوابها القديمة تحافظ بالنقوش الأصلية المرصعة بها، كما تظهر المساكن التقليدية لحي (ارونغوجاني وباشا)، وقد كان يسكن فيها سابقاً

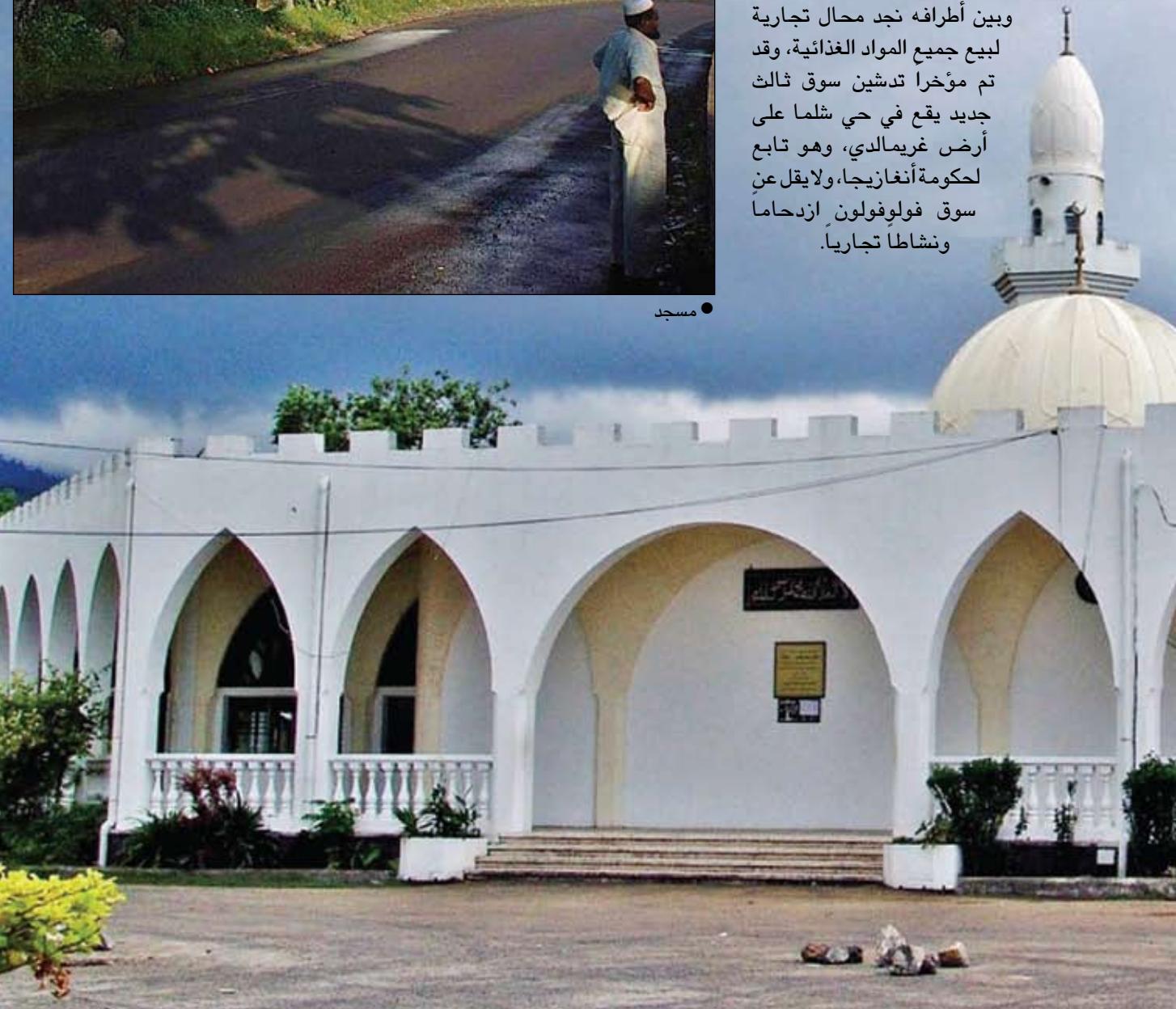
• المسجد الجامع في المدينة





إلى اللحوم والأسماك، والملابس، وبين أطرافه نجد محال تجارية لبيع جميع المواد الغذائية، وقد تم مؤخرا تدشين سوق ثالث جديد يقع في حي شلما على أرض غريمالي، وهو تابع لحكومة أنغافازيجا، ولا يقل عن سوق فولوفولون ازدحاما ونشاطا تجاريا.

مسجد





### ● مشاهد مختلفة لساحل المدينة

## المتحف الوطني في «موروني»

يقع المركز الوطني للتوثيق والبحث العلمي الذي يرمي اليه بالحروف اللاتينية (CNDRS) أمام ساحة فرنسا العامرة بالبنوك والتي تضم كذلك مطعم (لوسيليكت)، ويعد هذا المتحف بمثابة القاموس التاريخي للثقافة والحضارة القرمية، وهو يحتوي على أجنحة عدة منها جناح يهتم بالأثار، ومكتبة ومتجرًا لبيع المؤلفات التي تتحدث عن جزر القمر، ومركزًا للمرئيات (يهتم بإنتاج برامج وثائقية عن جغرافيا جزر القرم وعن أصول سلالات القرميين)، والمتحف يقدم لزواره العديد من النماذج والمستنسخات عن التقاليد التاريخية لجزر القمر، وكذلك بيئتهم الطبيعية، كما يضم الجناح المختص بالتاريخ



## وجهه من مورونی

المكتشفات الأثرية، وقطع الخزف القديمة التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر.

وتوجد بعض التحف القديمة التي كان يستخدمها السكان الأولون لهذه الجزء، كما يحتفظ المتحف بنسخ قديمة من القرآن الكريم، ولوحات تعود إلى القرن التاسع عشر للسلطنين والملوك الذين حكموا هذه البلاد، بالإضافة إلى العديد من الأدوات والآلات الموسيقية، وأثاث المنازل وغيرها من الأدوات والمخطوطات التاريخية النادرة، والتي تقف شاهداً على تاريخ هذه الجزء العريق. كما يضم المتحف قسماً آخر مخصصاً للبيئة الطبيعية لهذه الجزء، تعرض فيه الطيور والفرشات والأسماك والنباتات، بما فيها الأعشاب والنباتات الطبية المستخدمة في الأدوية التقليدية في جزء القمر، وفي المتحف عرض



● سوق المدينة



● المسجد المطل على المحيط



● مظاهر من الملامح العربية التقليدية



● عمارتها التقليدية القديمة



● الميناء

اختيارها من قبل منظمة الإيسيسكو عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٠ عن المنطقة الإفريقية.

## ◀ تضم العديد من المعالم التاريخية الدالة على الحضارة الإسلامية

الشارع بوجود العديد من المباني الحديثة والفنادق وملعب كرة المضرب، ومقر المركز الثقافي الفرنسي القمري، كما يضم كذلك مندوبية للايسيسكو تعمل هناك منذ عام ١٩٨٧.

وقد بدأت «موروني» تشهد أعمالاً عمرانية تدخل في خطتها الشاملة لتطوير مراقبتها وشوارعها، خاصة بعد

لتواریخ ثوران برکان کارتالا.

### مستقبل العاصمة

تشهد العاصمة القديمة تطويراً عمرانياً وسكانياً ملحوظاً، حيث تمتد مباني الوزارات في المناطق التي تخرقها شوارع عديدة منها شارع ذو اتجاه واحد يؤدي إلى المستشفى الشهير القائم هناك وسوق فولوفولون، ويقع في شمال الجزيرة مطار سيد إبراهيم الدولي بهاهايا، وعلى شارع الكورنيش الذي يجاوره في الطرف الأيسر البحر الذي ينتهي قرب قصر رئاسة الجمهورية باسترا مجيني، ومبني كلية الإمام الشافعي التابعة لجامعة جزر القمر، ومرفأً كان يستخدمه الصيادون في صناعة المراكب الخشبية، ويتميز هذا



## فالـ

• من يحتمل عيوبـي، أـعدهـ سـيـديـ حتـىـ لوـكـانـ خـادـمـيـ.

غـوـتـهـ

• • •

• إـذـاـ كـنـتـ صـادـقـاـ، فـلـمـاـذـاـ تـقـسـمـ؟ـ.

شـكـسـبـيرـ

• • •

• إنـ الشـخـصـ الـذـيـ يـبـالـغـ يـقـيـنـ التـمـسـكـ بـأـرـائـهـ..ـ لـنـ يـجـدـ مـنـ يـتـفـقـ مـعـهـ.

لـأـوـتـوـتـاوـتـيـهـ كـيـنـجـ

• • •

• إنـ العـقـلـ قـادـرـ عـلـىـ أـنـ يـجـعـلـ مـنـ الـجـهـيـمـ نـعـيـمـاـ، وـمـنـ النـعـيـمـ جـهـيـمـاـ.

جـونـ مـوـلـتونـ

• • •

• لـكـلـ جـهـدـ مـنـظـمـ عـائـدـ مـضـاعـفـ.

جـيمـ روـبـنـ

• • •

# بِحَمْرَهُ مُحَمَّدُ الْعَجَيْمِي

## Mohammed Al-Ojaimi Group



الادارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

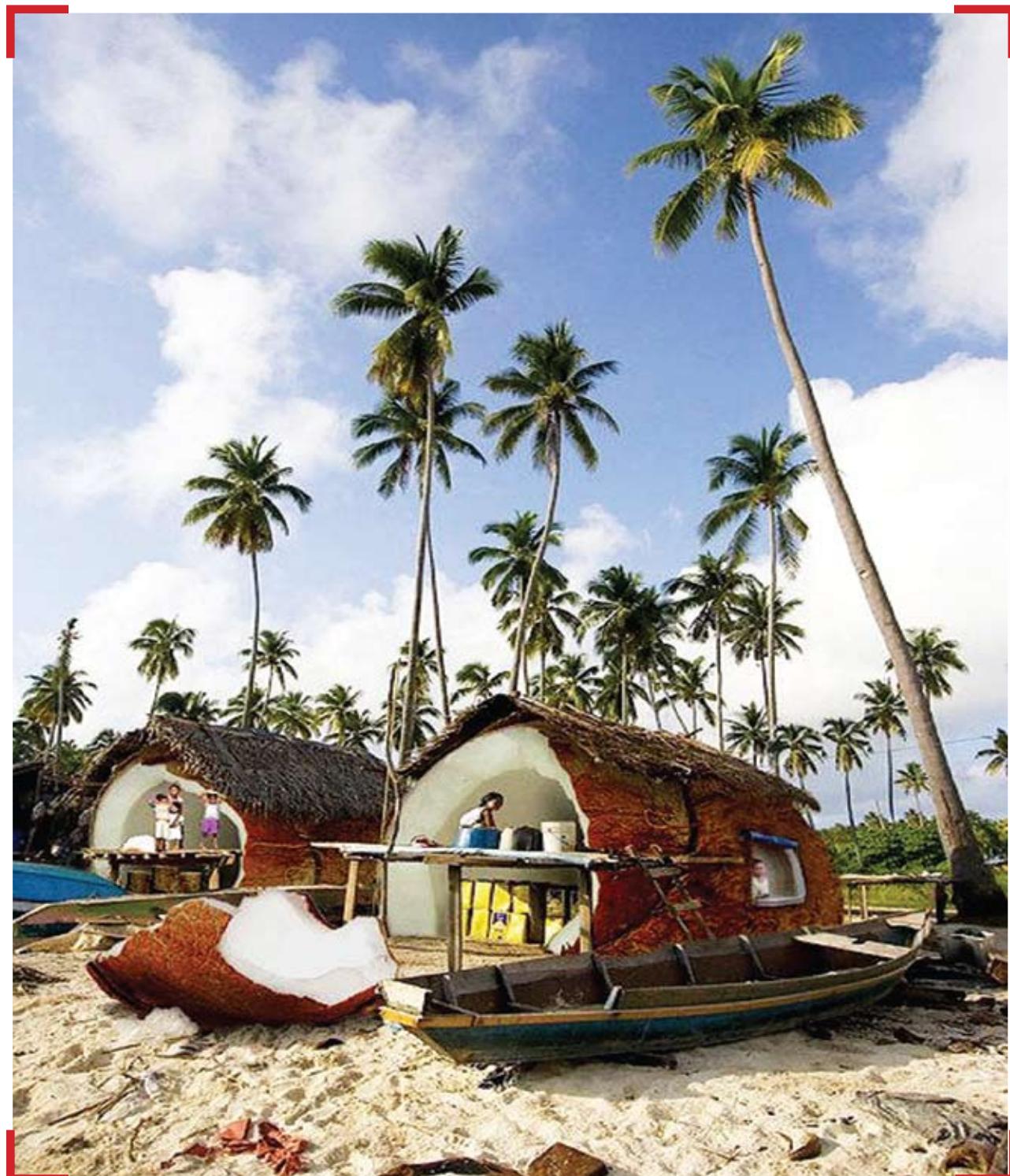
تليفون: 96638221800 + فاكس: 96638223228 MAIL TO: INFO@ALOJAIMI.COM

**WWW.ALOJAIMI.COM**

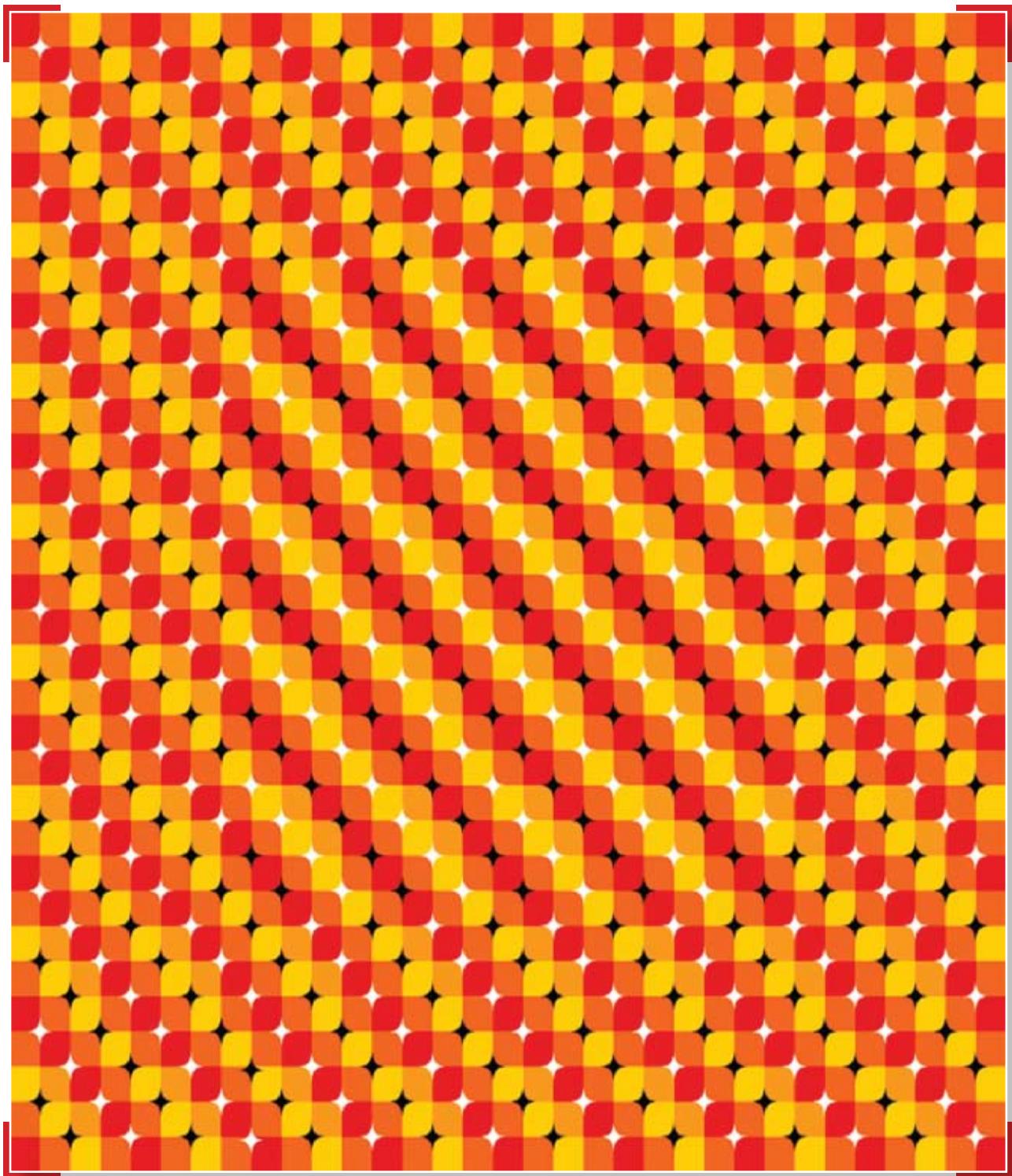


شركة طلال الغنيم العقارية  
عضو شركات الغنيم القابضة

www.talalalghunaim.com  
038410220 ف 038412444 ت



إذا كان هؤلاء الفقراء قد صمموا بيتهם على هيئة حبة جوز الهند، فهذا يعني أن بإمكانك أن تشكل عالمك كما تريده.



هل أنت متأكد أن المربع الموجود في وسط الصورة مائل؟  
أنظر إليه جيداً فربما تغير رأيك ..

## مقالات من قديم رئيس التحرير

■ وظيفة أخرى  
للراديو اكتشفناها  
في إفريقيا وهي:  
تخويف الحيوانات  
المتوحشة



• تكريم رئيس التحرير في إحدى الدول الإفريقية

المسلمين أحکام دینهم عبر الدروس الدورية، ودعوة غير المسلمين فيه إلى الإسلام عن طريق الحوار والإقناع.

وبينما نحن في هذه القرية نحدث أهلها عن دين الله الحق، إذ جاءتنا امرأة من إحدى القرى المجاورة، وطلبت منا الفصل بين قومها الوثنيين في خلاف وقع بينهم حول طفل عمره ثمانية سنوات توفي ولم يكن قد ختن بعد، فقال كبار السن: يجب ختنه قبل دفنه

### الختان بين العادة والعبادة

ما أكثر قصص الختان التي تروي عن المسلمين وغير المسلمين في المجموعات القبلية الإفريقية، والتي تتأرجح بين العادات والمعتقدات والخوف مما يتربت عليها من إحساس بالألم وسيان الدم!

فقد خرج دعاتنا ذات مرة في قافلة دعوية إلى إحدى القرى الإفريقية تحمل اسم «دونغا شيكا»، والتي سبق لنا أن بنينا فيها مسجداً لأداء الصلوات، ولتعليم

# ما أكثر القصص المتعلقة بالختان، والتي تتأرج



• أحد الاحتفالات بختان عدد من الأطفال

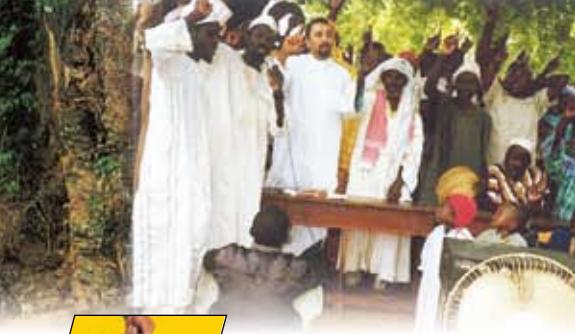
قال: إنني معجب بتعاليم دينكم وشعائره، لكن زوجتي تخوفني دائماً من اعتناقه وتقول: إن المسلمين سيشرطون عليك الختان، وإنه لمن العار حسب عاداتنا إسالة الدم، لأن ذلك يعتبر ضرباً من سفك الدماء! فأخبرناه وزوجته بأن الختان في الإسلام سنة وليس فرضاً، وأن عدم ختنه لا يؤثر في إيمانه، فاقتربا معاً بعد حوار طويل فأشهرا إسلامهما.

التزاماً بطقوس عقيدتهم، فذهب أحد دعاتنا إلى تلك القرية، فوجد الخلاف بينهم قد اشتد إلى درجة كاد يتحول معها إلى اشتباك، فنزل بنفسه إلى القبر، وختن الطفل الميت قبل أن يهال عليه التراب، فهدأت النفوس الغاضبة!

وهذا موقف آخر لصياد مسيحي ينحدر من قبيلة «اللوا» التي تستوطن غرب كينيا حدثنا عنه بعض دعاتنا عندما دعوه إلى الإسلام

## ج بین العادات والتقاليد والخوف من الألم!





• رئيس التحرير يلقي درساً في أحد المساجد

حقيقة مسافر

■ ماذا يمكن أن يحدث  
لك عندما تفاجأ بثعبان  
يختبئ في عمامتك؟

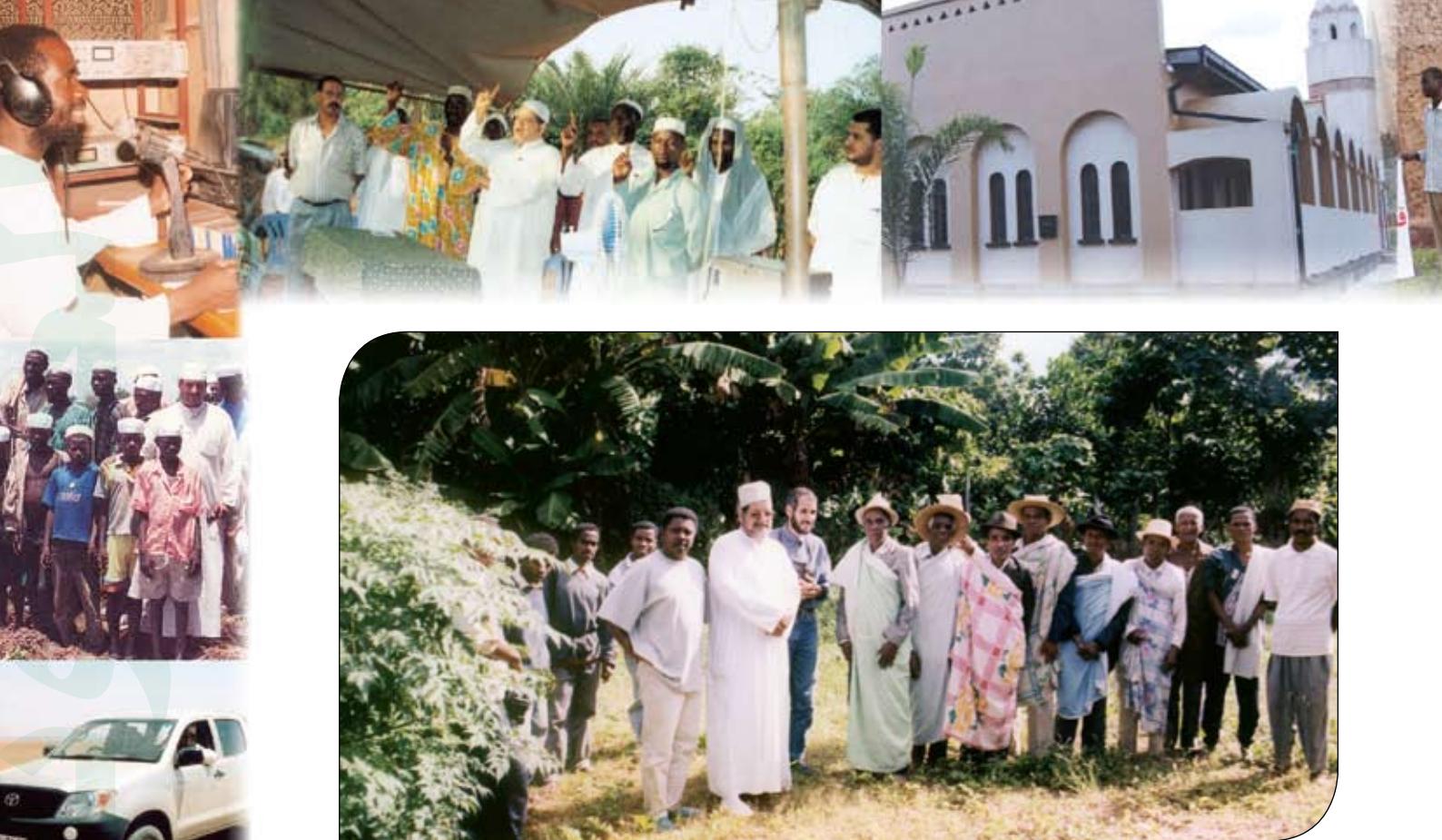
### ميزة مجهولة للإذاعات؟

كنا قد أجرينا مرة دراسة في شمال كينيا عن مدى نجاح الإذاعات الإسلامية في القارة الإفريقية، واستطلعنا في هذا الصدد آراء شريحة كبيرة من الناس، وكان أطرافها رأي أحد تجار المواشي إذ قال: كانت الذئاب والأسود قبل أن أقتني المذيع تهاجم الماشية فتقتل بعضها أو تفترسه، فلما اشتريت المذيع، أخذت اضطهه على موجة إحدى المحطات الإسلامية وأعلقته ووسط قطيع الماشية وهو يرعى. وكانت الوحوش المفترسة كلما اقتربت منه

وفي حوار لنا معه بعد يومين من إسلامه، قلنا له: لقد لاحظنا أنك كنت متدين بال المسيحية ملتزماً بتعاليمها مطلعاً على الإنجيل، فهل سبق لك أن عرفت منه شيئاً عن الختان؟! فلما رجع إليه عاد إلينا بعد ثلاثة أيام فقال: صدقتم، لقد وجدت فيه أن الختان من سنن الأنبياء والمرسلين، وأنه مكتوب في الإنجيل، فطلب منا خته فلبينا طلبه على يد ممرض القرية، وأمدناه بكمية من الطعام تكفيه وزوجته خلال فترة الراحة والنقاهة، وأسلم أخوه كذلك وزوجته.



## من أجل حل خلاف بين أفراد مجموعة قبلية



• وهنا مع عدد من زعماء القبائل في مدغشقر



وسمعت صوت الإذاعة، ولت هارية، ولم أفقد منذ ذلك الوقت أي رأس من قطيع ماشيتي!

### من فوائد العمامة..

بينما كان أحد الدعاة يمشي في إحدى قرى شمال كينيا مستعيناً بعصا التي يتوكأ عليها، إذ أبصر ثعباناً في طريقه، فضربه بها ضربة سريعة، ثم رفعها فوق رأسه فاختفى الثعبان، وظنه هرب، لكن الذي لم يعرفه هذا الداعية أن

الثعبان التف حول العصا حين ضربه بها، فلما رفعها فوق رأسه سقط الثعبان فوق عمامته الضخمة، وسكن فيها فلم يشعر به، وعندما ذهب إلى المسجد ليتوضاً أحس بجسم ناعم كأنه قطعة لحم فوق عمامته وهو يمسح عليها أثناء وضوئه، فنزعها من رأسه خائفاً، وهو يستنجد بأحد الشباب ليتخلص من الثعبان ويعيده إليه عمامته التي ألقاها بعيداً. وكذلك عصاً التي رماها بدورها في مكان آخر

## لية، تم ختن طفل ميت وهو في قبره





## تقارير تتحدث عن إخصاء الكنيسة في هولندا فتىًانا في الخمسينيات

ظهرت فضيحة جديدة تتعلق بإخصاء الكنيسة في هولندا أطفالاً قصراً كانوا قد تعرضوا لاعتداءات جنسية في خمسينيات القرن الماضي من أجل «علاج وشفاء» صبية يعتقد أنهم شواذ جنسياً. إذ قالت صحيفة «إن آر سي هاندلسبلااد» الهولندية التي أوردت هذا الخبر: «إن هناك عشر حالات على الأقل من هذه الجرائم معروفة لأطفال قصر تعرضوا في وقت سابق لانتهاكات جنسية على يد أشخاص تابعين للكنيسة داخل مدارس كاثوليكية، وأن التدخل الجراحي في هذه العملية تم داخل عيادات نفسية تابعة للكنيسة بهدف علاج الأطفال من مرضهم، وفي حالة واحدة على الأقل كانت هذه العملية لعقاب واحد من ضحايا جرائم الانتهاك الجنسي تجراً على فضح ما تعرض له».

وبالرغم من الشكوك التي تثار حول استخدام الإخصاء «كإجراء علاجي لشفاء الأطفال من الشذوذ الجنسي» إلا أن هذه الظاهرة لم ترد في التقارير.

## كاردينال أستراليا يصف اليهود بالتخلف الفكري والأخلاقي

وصف الكاردينال الأسترالي «جورج بيل»: اليهود بالتخلف الفكري والأخلاقي . وقد أيده في هذا الوصف عالم الأحياء البريطاني المثير للجدل بأفكاره الإلحادية، «رتشارد دوكينز»، في مقابلة تلفزيونية مع قناة «إيه بي سي» حيث قال: إن الألمان «عانوا أكثر من اليهود جراء أهواز المحرقة خلال الحرب العالمية الثانية».

وكان هذا على هامش حوار يفترض أن يمثل فيه الكاردينال وجهة النظر الدينية، مقابل العلمنانية التي يمثلها دوكينز، حول قصة الخلق كما وردت في الكتب المقدسة، أو كما جاءت في نظرية النشوء والتطور، الذي تحدث عنه العالم «تشارلز داروين» في كتابه الشهير «أصل الأنواع».

وقد نقلت الصحافة الغربية على الإنترنت قول الكاردينال فيهم: «إنني أكن إعجاباً عظيماً لليهود، لكن هذا لا يعني أن لهم دوراً كبيراً في بناء الحضارة الإنسانية في أيامهم الأولى. إنهم لم يكونوا مساوين لبناء الحضارات المصرية أو الفارسية أو البابلية من الناحيتين الفكرية والأخلاقية.. فقد كانوا رعاة ومحشورين بلا حركة وسط هذه الحضارات».

وانتقل الكاردينال إلى التاريخ القريب ليؤكد أن «اليهود لم يعانون قدر معاناة الشعب الألماني، سواء خلال سنوات المحرقة أو بعدها».. وعندما سئل عن قدر الرب في حدوث المحرقة، أجاب بقوله: «إن هذا قدره فيهم.. كقدر معاقبة الألمان أنفسهم عنها».

## بابا الفاتيكان يستنكر العصيان المدني لرجال الكنيسة

انتقد بابا الفاتيكان بندكتوس السادس عشر العصيان المدني الذي نظمه بعض رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية، والذي يعد المرة الأولى في حياتها، رافضاً زواج الكهنة ، مؤكداً أن ما فعلوه يعد خطأ روحياً، ولابد من معاقبتهم. وقال في ذلك: «إنني لا أقر هذه الطريقة المطروحة لإصلاح الكنيسة وتتجدد نظمها لأنها مجرد رغبة يائسة ل فعل شيء ما في سبيل تغييرها، وأعترف بأن الكنائس في جميع دول العالم تحتاج إلى إعادة النظر في الخطابين الديني والإداري». وقد أكد رفضه مبارة بعض القساوسة النمساويين بقبول النساء والرجال المتزوجين في سلك الكهنوت.

## ترسيم أول قسيس صيني بموافقة بيكين والفاتيكان

ووفق صحيفة نانتشونج، قال أحد العاملين في الفاتيكان: «إن الأبرشية كانت من غير أسقف لمدة ثمانية سنوات، وهناك أربعون كنيسة صينية بدون أساقفة حالياً».

والجدير بالذكر أن العلاقة بين بيكين وروما كانت متوتة منذ عام 1951 بعد قطع الصين علاقتها بالكرسي الرسولي بعد توقيع الحزب الشيوعي السلطة وإقامته كنيسة صينية خاصة خارج سلطة بابا الكاثوليك.

ذكرت وسائل إعلام الفاتيكان: أن الصين رسّمت أسقفاً بأبرشية في جنوب غرب البلاد بعد موافقة كل من بيكين وروما، في إشارة إلى تحسن العلاقة بين كل من الصين والفاتيكان.

وذكر الموقع الإخباري للفاتيكان على الإنترنت: أنه تم ترسيم القسيس «جوزيف تشين جونجوا» أسقفاً لكنيسة نانتشونج، في مقاطعة سينتشوان في مراسم حضرها 800 شخص.

## الكنيسة الألمانية تعاني تراجعاً خطيراً في أعداد الكهنة

نشرت صحيفة دير شبيغل الألمانية تقريراً حول معاناة الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا من تراجع عدد الكهنة المنضوين تحت لوائها. إذ ورد فيه عن أستاذ اللاهوت من الجمعية العامة لمؤتمر الأساقفة الألماني في ريجينسبورغ برتنهارد أيموندس أن «عدد طلاب الدراسات اللاهوتية قد انخفض إلى النصف، أي إلى حوالي ألفين ومائتين، في السنوات الخمس الماضية، وأن عدد الأساتذة والباحثين المساعدين قد تراجع هو الآخر في الفترة نفسها إلى الخمس».

وأضاف هذا الأستاذ قائلاً: «إذا ما استمرت الوبيرة على هذا المنوال، فسيتلاشى جوهر اللاهوت الكاثوليكي». وأعرب عن اعتقاده أن كليتين للاهوت فقط هما اللتان ستستمرا في عملهما خلال السنوات الخمس المقبلة، من أصل عشرين كلية كاثوليكية منتشرة في أنحاء ألمانيا كافة.

من جانبه، يرى أسف آخن هاينريش موسنغهوف أن «عدد الإكليريكيين مستقر بشكل عام»، لكن مع ذلك – كما يقول – هناك تحول من الدراسات اللاهوتية إلى التعليم الديني، وهذا أيضاً بسبب الآفاق المستقبلية الفقيرة للعمل».

## اتهام راهبة بالمشاركة في اختطاف أطفال



• الراهبة المتهمة

نحو ٣٠٠ ألف طفل ورضيع استمرت حتى تسعينيات القرن الماضي، حسب ما ذكره ممثلو الضحايا.

وتعود الراهبة «ماريا غوميز فالبيونا» أول شخص تتم ملأحته قضائياً بعد اتهامها من قبل المواطنات الإسبانية «ماريا لوبيزا تورون» (٥٨ عاماً) بسرقة مولودتها «بيلا» عام ١٩٨٢ في مصحة سانتا كريستينا بالعاصمة مدريد. وتبلغ بيلاراليوم ٣٠ عاماً وقد تمكنت من العثور على أمها العام الماضي.

أعلنت الحكومة الإسبانية أنها ستنشئ قاعدة بيانات لمساعدة الآباء في العثور على أطفالهم الذين سرقوا في إطار جريمة استمرت عقوداً إبان حكم فرانسيسكو فرانكو بين ١٩٣٩ و١٩٧٥، وتزامن ذلك مع استدعاء القضاء الإسباني لراهبة تدعى «ماريا غوميز فالبيونا» المتهمة بسرقة رضيعة عام ١٩٨٢.

ويقول ممثلو الضحايا: إن مئات الآلاف من الأطفال سرقوا من أمهاتهم بعد الولادة على أيدي عصابات – تدار بشكل مستقل – تضم أطباء وممرضات وقابلات وراهبات وكهنة ومسؤولين ووسطاء، بين الأربعينيات والستينيات من القرن الماضي.

وقد بدأت هذه الجريمة بعد انتهاء الحرب الأهلية في إسبانيا (١٩٣٦-١٩٣٩) التي أثارتها الحكومة الجمهورية اليسارية على الجنرال اليميني فرانسيسكو فرانكو.

وإثر تمكن فرانكو من حسم الحرب لصالحه وتوليه السلطة، جرى أخذ الأطفال الحديثي الولادة أو الأطفال الصغار من النساء السجينات اللاتي يتبنين إلى النظام الجمهوري «لتطهيرهم» من إرثهم «الشيوعي» وتربيتهم باعتبارهم كاثوليكا محافظين. ثم سرعان ما تطور الأمر إلى جريمة تجارية بسرقة

## الفاتيكان يعزل ٣ كهنة لتزويجهم الشواذ

أصدر بندكتوس السادس عشر ببابا الفاتيكان قراراً بعزل ثلاثة كهنة تابعين للكنيسة الكاثوليكية في كل من النمسا وهولندا وفرنسا، عقاباً لهم على قيامهم بتزويج شواد، برغم الحظر المفروض في الكنيسة الكاثوليكية على هذا الأمر. وقال راديو الفاتيكان الذي ذكر هذا الخبر: «إن الكهنة ارتكبوا بذلك جريمة كنسية، وقد أجريت تحقيقات حول عدة وقائع قاموا بارتكابها منها تزويج شاذين وإقامة مراسم هذا الزواج علينا تحت قرع أحجار الكنيسة وهو أمر ممنوع».

وكانت رئيسة وزراء الدنمارك «هيله ثورنینج شميت» قد أكدت أن الحكومة الدنماركية انتهت من إعداد مشروع قانون يسمح بزواج الشواد في الكنائس أو مجالس البلدية، بدءاً من هذا الصيف. قائلة: «إن هذه خطوة طبيعية وصحيحة لدانمارك حديثة، ويحق للقساوسة بمفردهم الامتناع عن تزويج شواد وفقاً لمشروع القانون الذي يمنح جميع أعضاء الكنيسة اللوثيرية الرسمية – التي ينتمي إليها ٨٠٪ من سكان الدنمارك البالغ عددهم ٦,٥ ملايين نسمة – فرصة عقد قرانهم في الكنيسة «بغض النظر بما إذا كان هذا الزواج من جنس واحد (الزواج المثلثي) أو من جنسين مختلفين».

# صور من إفريقيا



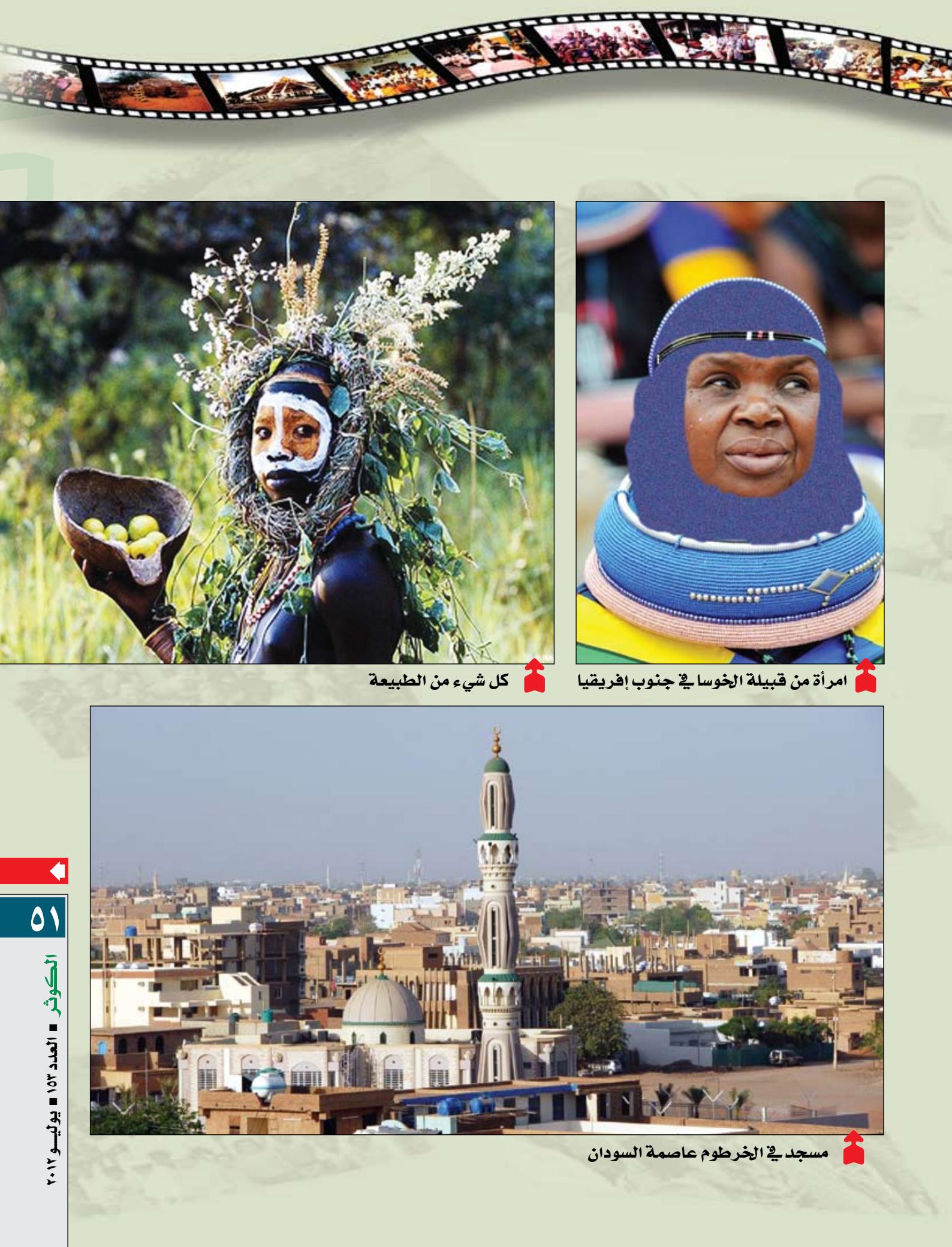
إفريقي في لباس الحرب



ازدحام مروري في لاغوس أكبر المدن النيجيرية



تكسير الحجارة مهنة الفقراء في بوركينا فاسو



كل شيء من الطبيعة



امرأة من قبيلة الخوسا في جنوب إفريقيا



مسجد في الخرطوم عاصمة السودان

# صور من إفريقيا



عجوز مغربية في لباسها الشعبي



نعامة رابضة في الغابة



مشهد من أحد مهرجانات غرب إفريقيا



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمندة السائلة

مؤسسة ريون الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية



# ستيفن هوكينج

## العالم الفيزيائي الذي تحدى الإعاقة

### نشأته وإعاقته

ولد «هوكينج» في مدينة أكسفورد البريطانية عام ١٩٤٢. وعندما بلغ الحادية والعشرين من عمره، أصيب بمرض عصبي، يطلق عليه مرض التصلب الجانبي (ALS) وهو مرض مميت لا دواء له. وقد ذكر الأطباء أنه لن يعيش أكثر من سنتين، ومع ذلك قاوم هذا المرض، وعاش مدة أطول مما قدره الأطباء، لكنه جعله مقعداً تماماً غير قادر على الحركة. ومع ذلك استطاع أن يتفوق على أقرانه من علماء الفيزياء برغم أن أيديهم كانت سليمة ويستطيعون أن يكتبوا المعادلات المعقدة، ويجروا حساباتهم الطويلة على الورق. كان «هوكينج» بطريقة لا تصدق يجري هذه الحسابات في ذهنه، ويفخر بأنه حظي بلقب كرسي الأستاذية الذي ناله على يد السير إسحق نيوتن.

كان «هوكينج» مرتبطاً بجهاز الكتروني خاص مرتبط بالكرسي يتلقى الأوامر عن طريق حركة العين والرأس ليعطي بيانات مخزونة في الجهاز الذي هو عبارة عن كمبيوتر طورته شركة إنجل لاستخدامه الخاص.



يعد «ستيفن هوكينج» من أبرز علماء الفيزياء النظرية المعاصرين على مستوى العالم. درس في جامعة أكسفورد وحصل فيها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، ثم تابع دراسته في جامعة كيمبريدج لنيل الدكتوراه في علم الكون. له أبحاث نظرية في علم الكون، وأبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية، بالإضافة إلى دراسات في التسلسل الزمني.

نظريّة الالحدود للكون التي غيرت التصور القديم للحظة الانفجار الكبير عن نشأة الكون، إضافة إلى عدم تعارضها مع النظريّة القائلة: أن الكون نظام منتظم مغلق.

- نشر كتابه «موجز تاريخ الزمن» عام ١٩٨٨ والذي حقق أرقام مبيعات وشهرة عالية، ولاعتقاد هوكينج أن الإنسان العادي يجب أن يعرف مبادئ الكون، فقد بسط النظريات بشكل سلس.

نشر في عام ١٩٩٣ مقالة  
عنوان: «الكون الوليد  
والثقفون السوداء».

• أصدر في عام ٢٠٠١ كتابه «الكون في قشرة جوز».

• نشر في عام ٢٠٠٥ نسخة جديدة مبسطة من كتابه «موجز تاريخ الزمن» لتكون في متناول جميع القراء.

يتميز ستيفن ببديهية عالية وقد ظهر ذلك من خلال إجابته عن السؤال القائل: «ماذا يأتي قبل الانفجار الكبير في الكون؟» فكانت إجابته أن هذا السؤال يشبه سؤال «ما المكان الذي يقع شمال القطب الشمالي؟» وكانت هذه الإجابة تلخيصاً لنظريته حول الكون المغلق الذي لا حدود له.

يرى «هوكينج» نفسه محظوظاً بعائلة متميزة، وخصوصاً زوجته «جين وايلد» التي تزوجها عام ١٩٦٥ وأنه نموذج في التحدي والصبر، ومقاومة المرض وإنجاز ما عجز عنه الأصحاء. وإلى جانب تفوقه العلمي، يتميز هوكينج بالدعابة، وروح التكافل ويتجلّى ذلك في أنه كان مساعداً لطفولة وقرى الأطفال، وشارك في مظاهرات مناهضة للحروب.

مجالات بروزه العلمي

ابتكر هوكينج نظرية  
عام ١٩٧١ في عهد العالم  
الرياضي «روجر بثرون»  
والتي أثبت فيها رياضيا  
عبر نظرية النسبية العامة  
لأينشتاين، أن الثقوب  
السوداء أو النجوم المنهارة  
بالجاذبية هي حالة انفرادية  
في الكون «أي أنها حدث له  
نقطة بداية في الزمن.

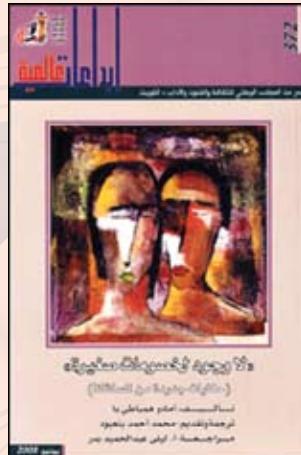
- أثبتت نظرياً عام ١٩٧٤ أن الثقوب السوداء تصدر إشعاعاً على عكس كل النظريات المطروحة آنذاك، وسمى هذا الإشعاع باسمه «إشعاع هوكينج» واستعمل بنظريات ميكانيكا الكم وقوانين الديناميكا الحرارية.
  - طور مع مساعديه (جييم هارتل من جامعة كاليفورنيا)



حكايات إفريقيّة تفيف بالحكمة  
والفلسفة العميقّة

## لا وجود لخصومات صغيرة

### حكايات من السافانا



للكون والحياة، ومعرفة النفس البشرية في حالاتها وصورها.. خيرها وشرها.. حبها وحقدتها.. كما في حكاية (كاييردا) الشعرية التي تقول: الحياة على الأرض هي تبادل نظر وتبادل الافتراض.. نحن نأكل بعضنا بعضاً، وفي النهاية تأكلنا الأرض... ومثل قصة (عدالة القوم الكبار) التي هي دون عدالة.

يدور موضوع كتاب (لا وجود لخصومات صغيرة)، مؤلفه «أمادو همباطي با» حول حكايات إفريقيّة قديمة، تختزل المتعة والحكمة معاً... وهو يشكل باباً واسعاً للتعرف على التراث الأفريقي التراثي بانسانية الإنسان.. ويتميز هذا الكتاب بلغته البسيطة، والأهم من ذلك غنى الحكايات التي أوردها مؤلفه بالحكمة والفلسفة العميقّة والرؤى الثاقبة

### سوء السلبية

وروي في حكاية أخرى: أن حاكماً وضع صخرة في طريق عام ثم اختفى غير بعيد عنها يرافق رهود فعل المارة. فمر بهذه الصخرة الكثير من الناس، ولكنهم جميعاً كانوا يتحاشونها متذمرين منتقين. ومر أحد الغلاحين يحمل كومة من الخضراوات فوق رأسه، وحينما رأى الصخرة، وضع حمولته جانبها وبدل محاولات لازاحتها عن الطريق. وحينما هم بالتقاط حمولته لمح صرخة بجانب الصخرة، وعندما فتحها وجدوها مليئة بالقطع النقدية الذهبية كتب في جانب منها عبارة تقول: «إن الذهب من نصيب الشخص الذي يزبح الصخرة عن الطريق».

ومضمون هذه الحكاية أن المرء يقف أحياناً موقف المترجف من أمور تعنيه بالفعل ولها تأثير في حياته وحياة غيره، وهو قادر على حلها، أو التقليل من آثارها السلبية، لكنه قد لا يفعل شيئاً. وتلك هي السلبية الضارة بالمجتمع.

### تلئم الجروح جمعها إلا جروح القلوب

عدا ذلك، هناك قصص رائعة أخرى، مثل قصة الأسد والمرأة العجون، التي يحكي فيها أن عجوزاً أصبحت والأسد صديقين يجتمعان كل يوم عند ضفة النهر. وذات يوم، فكر الأسد في أن يذهب إليها ليعرف ماذا تقول عنه عند أهلها، فريض متخفياً في مكان غير بعيد، فسمعها تقول عنه خيراً إلا إن رائحة فمه كريهة، فعاد أدراجه حزيناً، ووجد حطاباً فقال له: أعطيك فأسك وإلا أكلتك، فأخذها وانتظر العجون، وعندما قابلته في اليوم التالي أطعها الفاس وقال لها أضربني رأسى، وعندما قالت له كيف أشج رأس صديقي، رد عليها أفعلي وإلا قلتلك، فأمسكت بها وشجت جبئته وتركتها ومضى في حال سبيله.. وبعد أشهر، عاد إليها سليمان فقالت له: إنك قد شفيت تماماً، فلماذا طلبت مني أن أفعل ذلك فرد عليها بقوله: إن الجروح جمعها تلئم إلا جروح القلب.

الشّر، وأن المشاجرات التي قد نظرناها لا تستحق الالتفات إليها، تلك القصة التي أخذ الكتاب اسمه منها عنوانها: (لا وجود لخصومات صغيرة) والتي يحكي فيها أن رب أسرة ذهب لحضور مراسم دفن شخصية كبيرة في قرية بعيدة عن قريته، وترك أمه العجوز في الكوخ، وأوصى الكلب أن يحرس المنزل وألا يغادر موقعه خلف بابه، وإذا طرأ طارئ في الداخل، فليتهم به الديك والتيس والفرس والثور. وبعد يومين، سمع الكلب جلبة في كوخ العجوز المستلقية على سريرها ويجانبها مصباح زيني، فسأل الكلب الديك عن سر هذه الجلبة فعلم منه أن عظامتين (العظاءتين نوع من السحالى الإفريقيّة الصغيرة) في السقف كانتا تتقاذلان على ذيابه ميتة. فطلب من الديك أن يتدخل لإنهاء المشاجرة فرفض الديك الاستجابة، كما رفض كذلك كل من التيس والفرس والثور التدخل في النازلة بوصفها أمراً تافهاً لا يستحق تدخلهم. ولكن العظامتين وقعتا أثناء شجارهما على الذياب الميتة بجانب المصباح فسقط

بدوره على الناموسية ثم الفراش فاشتعلت النار فيهما وفي العجوز. وجاء رجال القرية فأحمدوا الحريق وجلبوا طبيب القرية لعلاج حروق العجوز، فنصحهم الطبيب بأن تذهبن الحروق بدم دجاجة فذبح الديك وقدم حسماً للمريضة. (هذا هو أول ضحايا الموقف السلبي). لكن الأمر لم ينته عند هذا الحد، فقد ماتت العجوز. فامتنى شاب الفرس وذهب ليخبر الفلاح بموتها، ويسبب المجهود الكبير ذهاباً وإياباً نفق الفرس. ووفقاً لطقوس القرية، ذبح التيس ليسبك دمه فوق القبر ويقدم لحمه للمعزين. وفي «ذكرى الأربعين» تواجد الناس للعزية فذبح الثور لهذه المناسبة!

هنا نرى كيف كانت نتائج اللامبالاة مدمراً. ويعلق «همباطي با» على ذلك قائلاً: «مهما صغرت النار، ومهما كانت المشاجرة بسيطة، إلا أنها الشيئتان الوحيدان القارران على إنجاب طفلين أضخم منهما بكثير: إما حريق أو حرب».

### تنوع قصصه وحكاياته

وقد استطاع أمادو أن يجمع في هذا الكتاب أنواعاً مختلفة من الحكايات، فهناك حكايات لذوي الذوق المنشورة والكتعب الخشنة كناية عن النضج والتجربة، وحكايات عن الكبر الديني، وعن المثابرة والإخلاص، وعن الكون والخلق وعن سلبيات المجتمع البشري في كل الأزمنة. ولعل من أجمل وأمتع الحكايات التي وردت في الكتاب، تلك المجموعة التي تنتهي إلى عائلة الحكايات الكبرى، حكايات التحول (الفتاة ذات القناع الخشبي) (الراعي الأحذب - الأحذب)، والحكاية الأأم أو حكاية (كاييردا). وقد ضم الكتاب بين دفتيه ١٨ حكاية تنتهي إلى أصول متنوعة جمعها أمادو وقام بنفسه بتحديد هوية بعضها على أنها (حكايات فولانية)، أما تلك الحكايات التي لا تحمل أي إشارة إلى أصلها، فهي موجودة لدى مختلف إثنينات مالي أو غرب إفريقيا.. وهي بطبيعتها تنتهي إلى العائلات الحكاية.

### من هو مؤلف الكتاب؟

أما «أمادو همباطي با» فهو كاتب ومؤرخ إفريقي، ولد في عام ١٩٠٠ لعائلة أرستقراطية (فولانية) في مالي. وفي عام ١٩٤٠ عمل باحثاً في المعهد الفرنسي لإفريقيا في داكار عاصمة السنغال، وهو أحد الأوائل الذين جمعوا كنوز الأدب الشفوي التقليدي لافريقيا الغربية، من حكايات ونوصوص وأساطير وخرافات وسبي، ودونوها وشرحوها ووثقوها. وقد صدر هذا الكتاب عام ٢٠٠٨ ضمن سلسلة إبداعات عالمية، التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب في الكويت. وقد ترجمه إلى العربية المغربي: محمد أحمد بنعبد.

### عاقبة اللامبالاة بصفائر الأمور

ومن القصص الرائعة التي تحدّر من عدم الاتكّراث بصفائر الأمور، وفي الوقت نفسه تؤكّد أنه لا توجد خصومات صغيرة، وأن النار تأتي من مستغرق



## كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة؟

هل سألت نفسك يوماً: كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة كي تفوز بحبهم وثقتهم وتستطيع أن تقنعهم بآرائك، وتؤثر فيهم...؟  
اللباقة هي مجموعة من القواعد في التعامل مع الآخرين متعارف عليها، تدل على السلوك الحضاري والذوقي الراقي، وتعتمد على حسن التصرف ومراعاة شعور وإحساس الآخرين، والفهم الوعي للمواقف، وتقديره تقديرًا صحيحاً.  
ومن هنا، كانت اللباقة مطلبًا أساسياً في بناء العلاقات الإنسانية؛ لأنها تساعد المتصفح بها على تنمية قدراته وعلى مخاطبة الآخرين بثقة واقتناع تام للوصول إلى الهدف النهائي المرجو وهو الفوز بحبهم وثقتهم.  
وهنالك خطوات عديدة لابد من اتباعها لاكتساب هذه اللباقة ولتحقيق حلم الشخصية المحبوبة من أهمها:

- أفضل طريقة لتحسين الراتب أو الحصول على ترقية أو مكافأة أن تقدم لرئيسك ما يثبت استحقاقك بذلك عن طريق عرض منجزاتك والأعمال الإضافية التي تقوم بها.. والوقت الإضافي الذي قمت فيه بأعمال عاجلة على أن يكون أسلوبك في العرض هادئاً مهذباً وليس مستفزًا أو مثيراً.

- عليك أن تبتعد نهائياً عن الأساليب الخاطئة للحصول على حظك في تحسين الراتب أو الترقية ولا تقارن نفسك بزميل حصل على زيادة في راتبه مؤكداً أنك تؤدي عملاً أكثر وأهم منه وبكلاء أكثر. لأن ذلك يثير المتابعين بينك وبين رئيسك من جانب.. وبينك وبين ذلك الزميل من جانب آخر، فهذه الأساليب لا تليق بإنسان لبق يحرص على نيل حب الآخرين ويحاول الفوز بثقتهم.

- إذا ترك رئيسك العمل وحل آخر محله، فلا تحاول مطلاقاً أن تقارن بين رئيسك السابق ورئيسك الجديد.. ولا تحاول أبداً الحديث عن الثغرات التي كانت موجودة في العمل في الفترة السابقة؛ لأن ما قلته عن رئيسك القديم ستقوله عن رئيسك الجديد في حال تركه العمل..

- وإذا كنت مع النساء، فكن أكثر لباقة، وليكن تعاملك معهن نابعاً من منطلق الرحمة والعفة.

بهذه التنببيهات والنصائح تكسب الآخرين، إلا أن الأمر لا يكتمل إلا بمفاتيح ومداخل تبدأ بها تأثيرك في الآخرين، وأهمها على الإطلاق: ان تتخلى بالابتسامة المشرقة؛ وكلمة الثناء الصادقة، مع ذكر المحسن، وحاول أن تشعر الآخرين بأهميّتهم، بأن تكون متوجهاً معهم عالماً بأخبارهم وأحوالهم. وابتعد عن الجدل والجدال لأنهما يثيران عنان الطرف الآخر.. ولا تقف في طابور أصحاب النصائح، ولا تنتقد كي لا تنتقد، وعامل الآخرين بمثيل ما تحب أن يعاملوك به، وإذا شئت أن تتصرّد الناس فاجعل نفسك خلفهم، والتمس لمحظتهم الأعذار.

وأعلم أخيراً أن الأسلوب الأمثل في بناء علاقات إنسانية مثل في جميع ميادين الحياة الإنسانية أن تقتدي بسيرة المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يمثل الكمال في كل شيء، إذا أردت أن تكون ناجحاً في الدنيا فائزاً بالآخر. كيف تتعامل مع الآخرين بلباقة؟

- أن لا تعتمد على حفظ الكلام، أو الاستعانة بورقة مكتوبة، وليكن هدفك حفظ الكلمات في عقول المستمعين، وفي مشاعرهم، وعواطفهم. فكم من أشخاص حفظوا ما كانوا يرغبون في التكلم به عن ظهر قلب.. ولما حان وقت الكلام، طارت الكلمات وانحنت تماماً من الذاكرة، وكانت النتيجة تجمد اللسان، ووقع الارتباك.

- عليك أن تراعي عدم الدخول في المناقشات إلا إذا كانت هناك إضافة إيجابية تزيد توضيحها، ولا يستحسن الكلام لمجرد إثبات الذات واستعراض العضلات الثقافية من دون مضمون يثير المناقشة، لأن ذلك يعني الشعور والإحساس بالنقص وعقدة الأنما...

- إذا تسأّلت عن كلمة السر التي تفتح قلوب الآخرين: لعرفت أنها تكمن في كلمة: «نعم»!! التي تفتح قلوب الآخرين.. وكانت السبب الرئيس لنجاح سقراط كمتكلم لبق متن أكثـر من أربعـة وعشـرين قرـناً من الزـمان، إذ كان يطرح الأسئـلة التي يـعرف أنـ الطـرفـ الآـخـرـ الذيـ يـحاـورـهـ سـيـجـيـبـ عـنـهاـ بـكلـمـةـ «ـنعمـ»ـ واستـمرـ علىـ هـذـاـ المـنـوـالـ فـيـ كـلـامـهـ حـتـىـ كـثـرـ كـلـمـةـ «ـنعمـ»ـ ثـمـ بدـأـ فـيـ طـرـحـ مـاـ كـانـ يـرـيدـهـ، وـكـانـ يـعـتـقـدـ أـنـ كـانـ سـيـلـيـ مـعـارـضـةـ شـدـيـدـةـ لـوـ كـانـ بدـأـ بـالـسـؤـالـ عـنـهاـ أـوـلـاـ..ـ فـحـصـلـ أـيـضاـ عـلـىـ الإـجـابـةـ بـكـلـمـةـ «ـنعمـ»ـ التـيـ يـرـيدـهـ، وـبـيـوـكـدـ سـقـراـطـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ بـقـوـلـهـ:ـ «ـإـذـاـ أـرـدـتـ أـنـ تـجـعـلـ النـاسـ صـفـوـفـاـ وـرـاءـ أـسـلـوـبـ هـذـيـ التـفـكـيـرـ، فـاحـرـصـ عـلـىـ أـنـ يـقـولـ لـكـ هـؤـلـاءـ نـعـمـ..ـ نـعـمـ..ـ نـعـمـ..ـ كـلـمـاـ عـرـضـتـ عـلـيـهـمـ أـفـكـارـكـ»ـ.

### من أهم قواعد التعامل الباقة مع الرؤساء وأصوله

- أن تشعر رئيسك بأنك حقاً صادق في تقديم العون له والمساعدة دون تردد، ولو تطلب ذلك بعض التضحية بوقتك وإجازاتك في سبيل إنجاز العمل المطلوب بالدقة المطلوبة.

- عليك أن تحترم وقت رئيسك، وأن تعرف الوقت المناسب لعرض ما لديك من عمل عليه، وفي حالة وجود مشكلة في العمل ومطلوب عرضها عليه، فعليك في هذه الحالة أن تدرس المشكلة لعرضها عليه مرتين واحدة حتى لا يتكرر دخولك عليه مراراً، وتقبل ملاحظاته بنفس راضية.



## (ووتش): إعدامات خارج القضاء في سوريا

اقتتال بينهم نساء وأطفال. وأضافت هذه المنظمة الحقوقية التي وثقت اتهاماتها في التقرير المؤلف من ٢٥ صفحة أنه، ينبغي على مجلس الأمن الدولي أن يكفل أي بعثة للأمم المتحدة للإشراف على تنفيذ خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان «بوضع يسمح لها بتوثيق هذه الجرائم».

ويستحيل التتحقق من العدد الدقيق لمن أعدموا خارج نطاق القضاء، نظراً لصعوبة الحصول على المعلومات وتقدير المعلومات الواردة من سوريا، لكن المنظمة تقول في تقريرها: إنها وثقت ما لا يقل عن ١٢ حالة إعدام في محافظتي إدلب وحمص.

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) في تقرير لها: إن قوات الأمن السورية أعدمت دون محاكمة ما يزيد على مائة شخص معظمهم من المدنيين خلال إبريل الماضي، إضافة إلى مقاتلي المعارضة الجرحي والمعتقلين، وذلك في هجمات شنتها على المعارضين قبل وصول المراقبين الدوليين.

ووثقت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان قرابة ١٢ حادثاً أعدم فيها ما لا يقل عن ١٠١ ضحية منذ أواخر ٢٠١١، وقتل خلالها قوات الأمن ومجموعات «الشيشة» المواطنين دون سند من أي قانون، ووقع كثير من هذه الحوادث في مارس الماضي. وقالت: إن هناك ما لا يقل عن ٨٥ إعداماً لمدنيين لم يشاركاً أبداً في أي

## ناشطة حقوقية: التمييز الواقع على مسلمي أمريكا أسوأ مما حصل للسود

تحدثت ليندا صرصور، المديرة التنفيذية للجمعية العربية الأمريكية في نيويورك، ومديرة الدفاع الوطني للشبكة الوطنية للجاليات العربية الأمريكية، عن وجود حاجة ملحة، للوصول إلى صيغة تفاصيل مكافحة التعصب الذي يمارس على المسلمين في الولايات المتحدة، واتخاذ موقف واضح حياله وشجبه. وأكدت أن توجيهه أي إساءة لأي مسلم في الولايات المتحدة هو بمثابة إهانة واعتداء على جميع المسلمين.

وأثارت صرصور، في مقالة لها نشرت في (CNN)، قضية مقتل شيماء العوضي السيدة العراقية المسلمة التي وجدت غارقة في دمائها، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وبحوارها رسالة كتب فيها «عودي إلى بلدك، أنت إرهابية»، مما تسبب في موجة استياء وخوف لدى مسلمي الولايات المتحدة الأمريكية.

تقول هذه الناشطة: أنا امرأة عربية أمريكية مسلمة، وأم لثلاثة أولاد، وبعد سماع خبر مقتل العوضي، فكرت في نفسي ومصير عائلتي، فموت العوضي وضع أمام وجهي مرأة، خاصة مع وجود وجه كثيرة للشّبه بيننا، فأنا في نفس عمرها، وأرتدي الحجاب مثلها، وأعيش في حقبة يواجه فيها المسلمين عداءً شديداً في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ أحداث ١١ سبتمبر.

وأشارت صرصور إلى حادث آخر سبق مقتل العوضي، وشكل جريمة كبرى أثارت استياء الرأي العام، هي مقتل تراييفون مارتن، الفتى الأسود الذي قُتل، برصاص حارس كان يقوم بدورية مراقبة في الحي الذي تقيم فيه، في منطقة سانغفورد السكنية، بضاحية أورلاندو وسط فلوريدا.

وعلقت على هذا الحادث قائلة: «كنت حزينة ومتعاطفّة جداً مع قضية الفتى مارتن، لكن العنصرية الممارسة على السود في الولايات المتحدة مختلفة تماماً عن التعصب الموجه للمسلمين، فالحدث أو أظهار العنصرية نحو السود مرفوض علينا في الولايات المتحدة وإن كانوا ممارساً في الخفاء، لكن للأسف الشديد فإن التعصب الذي يستهدف الإسلام مقبول تماماً، وروجت له وسائل الإعلام عبر تصريحات مرشحي الرئاسة الأمريكية، التي يحمل بعضها كراهية للإسلام والمسلمين».

وبحسب صرصور، فإن مصطلح «الإرهاب» أصبح مرادفاً للعرب والمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبذا ذلك بوضوح في الرسالة التي تركت إلى جانب العوضي. إلا أن السلطات التي تتولى التحقيق في القضية، قالت إنها لا تستبعد وجود شبهة جريمة كراهية في القضية، لكنها أيضاً أكدت أنه حادث عرضي فردي.

## «هيومن رايتس»: تمييز ضد العرب والأفارقة في فرنسا

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش): إن الشرطة الفرنسية خصت الشبان الأفارقة والعرب بإجراءات تفتيش عشوائية في الشوارع في إطار سياسة جديدة لمكافحة الجريمة، وإن القانون الفرنسي أتاح للشرطة تنفيذ عمليات التفتيش من دون أي دليل على ارتكاب جريمة من دون تسجيل تلك العمليات رسمياً.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي عرف عنه التشدد عندما كان وزيراً للداخلية، قد شن حرباً على عنف المدن عام ٢٠١٠ بعد أعمال شغب في مدينة غرونوبل في شرق فرنسا.

وقالت الحكومة: إن الجريمة تراجعت في العام التاسع على التوالي، لكن وزير الداخلية كلود جيون أثار الدهشة بموقفه اليميني من هذه المسألة منذ أن رقاه ساركوزي ليتولى هذا المنصب في حكومته قبل عام.

وشكلت هيومن رايتس في مدى نجاح إحدى المبادرات الرئيسة لساركوزي قبل الانتخابات الرئاسية التي أجريت في إبريل الماضي، إذ قالت الباحثة في فرع المنظمة لشؤون غرب أوروبا جوديث ساندرلاند: إنه لأمر مؤسف أن يكون الشبان السود والعرب عرضة لتجاربهم على الوقوف في مواجهة حائط، وأن يقتادهم أفراد الشرطة من دون أي دليل على انتهائهما القانون.

أما زعيمة حزب الجبهة الوطنية المنتسبة لأقصى اليمين مارين لوبان التي خاضت انتخابات الرئاسة، فقد وصفت السياسة الأمنية لجيون بأنها لا تهدف إلا إلى حصد الأصوات الانتخابية وليس لها أثر حقيقي.

وقالت المنظمة الحقوقية: إن الشرطة أوقفت فتية لا تزيد أعمارهم على ١٣ عاماً واستجوبتهم وفتشتهم بل عاملتهم بعنف.

## جائزة حقوقية لأطباء سوريين عالجووا

### المتظاهرين سراً

حصلت مجموعة من الأطباء السوريين كانت تعمل في السر لمعالجة متظاهرين جرحاً برصاص قوات الأمن السورية، على جائزة تشيكية لحقوق الإنسان «هومو هوميني»، حسب ما أعلنت اللجنة المنظمة لها.

وتندرج هذه الجائزة منذ العام 1995 من قبل المنظمة غير الحكومية التشيكية «محرومون» التي تقدم مساعدات للمناطق التي تشهد أزمات وتعمل لمناهضة انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال مدير المنظمة سيمون بانيك إن «المساعدة التي قدمها الأطباء السوريون التابعون لمنظمة «أطباء دمشق» سراً وهم يجذرون بحياتهم وحريرتهم، هي ذات أهمية استثنائية».

وكان «أطباء دمشق» قد أقاموا عيادات ميدانية بالقرب من التجمعات السكانية لتقديم المساعدة للمتظاهرين الجرحى الذين كان يخشى أن يتعرضوا للاعتقال في المشافي.

وقد نال هذه الجائزة التي تمنح لشخصيات ساهمت بطريقة مميزة في الدفاع عن حقوق الإنسان، الأطباء السوريون مع افتتاح الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي حول حقوق الإنسان «عالم واحد» في براغ.





# لأول مرة: خريطة تبين توزيع المياه الجوفية في الصحراء الإفريقية

خمسة آلاف سنة.

ويقول هوئاء العلماء: إن مصادر المياه الجوفية هذه يمكن أن توفر ما يكفي للاستهلاك البشري والزراعة في إفريقيا كلها، إلا أنهم تحدثوا عن صعوبة استخراج تلك المياه لأن حفر الآبار كبيرة قد يوثر سلباً وبسرعة في الطبقات الصخرية.

تمكن العلماء للمرة الأولى من وضع خريطة توضح توزيع وحجم كميات هائلة من المياه في جوف الصحراء الكبرى وأجزاء أخرى من القارة الإفريقية.

وأكروا أن هذه الكمية موجودة على عمق يصل إلى خمسة وسبعين مترا داخل طبقات صخرية قديمة امتدت منذ نحو

## جهود لحماية الغوريلا الجبلية في إفريقيا

ساهمت الجهود التي بذلت للحيلولة دون اندثار سلالة «الغوريلا الجبلية» التي اكتشفت عام 1909، ولكن بالرغم من تكاثر أعدادها ، إلا أن عملاق الأدغال الأفريقي لا يزال يواجه خطر الانقراض. والمعلوم أن الغوريلا الجبلية تعيش في غابات وسط إفريقيا البركانية ، وقد قدر عددها بنحو 800 رأس .

وقد ساهمت مراكز علمية مختصة كمركز «فولكانوز ناشيونال بارك»، في حماية هذا الحيوان الثديي الضخم الذي هدده خطر الانقراض بفعل إزالة الغابات والصيد الجائر.

ويقول المهتمون بحياة هذه الكائنات: إنه يعيش منها نحو ٥٠٠ رأس في «الحديقة القومية لغوريلا ماقهينجا» في أوغندا، و«حديقة فيرونجا القومية» بجمهورية الكونغو الديمقراطية، بجانب مجموعات صغيرة في «حديقة بيوبيدي إيمينترابل القومية» في أوغندا كذلك.

كما لعبت الجهود المبذولة لـ تغيير سلوكيات الأفراد تجاه تلك الحيوانات دوراً بارزاً في أن تصبح «الغوريلا الجبلية» مصدر دخل رئيس للاقتصاد في رواندا، وذلك عبر إيرادات السياحة ، الأمر الذي حول صياديها من أدوات قتل إلى دعاة ينادون بالاحفاظ عليها.

## العثور على سحال «متناهية الصغر» في مدغشقر

عثر بباحثون في مدغشقر على أحد أصغر السحالي في العالم، يبلغ طول الواحدة منها نحو ٢٩ ميليمتراً، وقد أطلقوا عليها اسم «بروكيسيما ميكرا».

كما عثر علماء ألمان أيضاً على ثلاثة أنواع صغيرة أخرى من السحالى في شمال مدغشقر، بحسب ما جاء في دراسة بـ PLoS ONE (التي تنشر بحوثاً أساسية في مجالى العلوم والطب).

ويخشى باحثون من أن تواجه هذه السحالي مخاطر حال حدوث أي اضطرابات في المناطق التي تعيش فيها

وقد أجرى هؤلاء الباحثون تحليلًا جينيًّا للتأكد من أن السحالى تتنمي إلى أنواع مختلفة عبر جولات ميدانية في مدغشقر بحثًا عنها. ويشير الدكتور غالو إلى أن هذه السحالى تفضل عادة المكوث خلال النهار بين أوراق الأشجار المتتساقطة، بينما تعود في الليل للتسلق الأشجار، وبالتالي تصعب رؤيتها.

## ثاني أوكسيد الكربون السبب الحقيقي في عملية الاحتراق

أكملت دراسة أن ثالثي أوكسيد الكربون هو السبب الحقيقي في عملية الاحترار التي شهدتها كوكبنا قبل حقبة زمنية تتراوح بين ۱۰آلاف و ۲۰آلف سنة، والتي وضعت حدًا للعصر الجليدي الأخير.

ولغاية الآن، كانت الصلة ما بين ثانوي أوكسيد الكربون ونهاية الفصل الجليدي، لا تزال غامضة بل متناقضة.

وقد أوضح «جيريمي شاكون» من قسم علوم الأرض في جامعة «هارفارد» الأمريكية الذي أشرف على هذه الدراسة أن «ارتفاع درجات الحرارة الذي أظهرته العينات الجليدية التي تم استخراجها من قارة القطب الجنوبي (أنتاركتيكا) قد حدث، من حيث الترتيب الزمني، قبل ارتفاع كثافة ثانوي أوكسيد الكربون».

وقد استفاد عدد من المشككين في الفرضية القائلة: إن الإنسان هو المسؤول عن التغير المناخي، من هذه النتائج لتأييد نظريةهم القاضية بأن لا صلة لغازات الدفيئة، من قبيل ثانية، أو كسب الريون بالاحترار الحال.

وبالنسبة إليهم، يرتبط الاحتراق المسجل في نهاية العصر الجليدي الأخير بتغير طفيف في مدار الأرض، الأمر الذي رفع من تأثيرات الأشعة الشمسية في سطح كوكبنا.

وبهدف إثبات هذه النظرية، لجأ العلماء إلى ٨٠ عينة جيولوجية (من رواسب بحرية وأرضية وعينات جلدية) مأخوذة من مناطق مختلفة من الأرض لاعادة تشكيل نموذج من المناخ الذي كان سائداً في نهاية العصر الجليدي الآخرين، فبيّنت النتائج التي توصلوا إليها أن ثانوي أوكسيد الكربون هو السبب الحقيقي في عملية الاحترار في تلك الفترة.

# معلومة

- **سان مارينو**: هي أقدم جمهورية في العالم.
- **الفينيقيون**: هم أول من سموا مالطة باسمها الحالي.
- **شكبيريا**: هو الاسم الذي أطلقه العثمانيون على ألبانيا.
- **البريطانيون هم أول من أطلقوا على غالاتا اسم** : ساحل الذهب.
- سميت **بولندا** بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة البولنابين التي سكنتها قديما.

## من عادات الشعوب

- تكون السيطرة في قبيلة (تشامبولي) الغينية للنساء على الرجال إذا يخرجن كل صباح للعمل في المزارع والحقول، ويبقى الرجال في المنازل لتدبر شؤونها، وتزيينها بالزهور لاستقبال النساء والتترفيه عنهن عند عودتهن بالعزف على القيثارة أحياناً.. والغريب في أمر نساء هذه القبيلة أنهن يزدرن الرجال لأنهن لا يجدن منهم سوى الخصم والثرة والانقياد لرغباتهن.
- تُجبر كل امرأة في قبيلة «ناجا» الهندية على تعليق أحراس صغيرة في أطراف ثيابها ليسمع الزوج رنينها كلما تحركت حتى إذا لم يعد يسمع لها صلصلة علم زوجها أنها توقفت عن العمل فيعاقبها..
- إذا وضعت إحدى نساء الهنود الحمر في أمريكا الجنوبية مولودها، ف تكون ملزمة بترك فراشها مدة النفاس ليمرد فيه زوجها مكانها حتى يخدع الأرواح الشريرة، فيصرف شرها عن زوجته فلا تصاب بسوء..
- يعيش شعب «الباتاك» في أعماق جزيرة سومطرة، وقد اشتهر بالقوة، لكن رجاله عرف عنهم الكسل، ولذلك فإن نساءه هن اللاتي يقمن بكل الأعمال الشاقة، بينما يظل الرجال يدخنون ويتحدثون أحاديث الكسل والخمول.

## ذكر

- للعبد رب هو ملقيه، وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه، ويعمر بيته قبل انتقاله إليه.
- حاسب نفسك قبل يوم الحساب، وبارد بالتوبية قبل غلق الأبواب.
- ذكر الله يرضي الرحمن ويسعد الإنسان وينهى الأحزان ويملا الميزان.

## احذر!

- احذر سخط الله في ثلاث: أن تقصير فيما أمرك به. وأن يراك لا ترضي بما قسم لك. وأن تطلب شيئاً من الدنيا فإذا لم تنه سخطت على ربك.
- عليك بالمراقبة من لا تخفي عليه خافية، وعليك بالرجاء من يملك الوفاء، وعليك بالحذر من يملك العقوبة.



## من دون تعليق





غرائب اللافتات

- رجاء لا تقدف هذه اللافتة بالحجارة!



- صفر بالمئة.. خصم اليوم.. اختر البدن الذي تريده!

## لآلئ

### أمثال

- اعمل كأنك عبد، وكل كأنك سيد.  
**الباني**
- لا تسقط التفاحة بعيداً عن شجرتها.  
**روماني**
- من هز بيت جاره، سقط بيته.  
**سويسري**
- إذا شبع المرء، لم يجد للخبز طعاماً.  
**اسكتلندي**

توكلت في برقني على الله خالقي  
وأيقنت أن الله لا شك رازقني  
وما يك من رزق فليس يفوتنني  
ولو كان في قاع البحار العوامق  
سيأتي به الله العظيم بفضله  
ولو لم يكن مني اللسان بمناطق  
ففي أي شئ تذهب حسرة  
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق؟

## من التراث

قال ابن مسعود رضي الله عنه:  
«هلك من لم يكن له قلب يعرف به المعروف وينكر به المنكر».  
وقال يحيى بن معاذ:  
«من سُر بخدمة الله، سُررت الأشياء كلها بخدمته. ومن قررت عينه  
بالله، قررت عيون كل أحد بالنظر إليه».



الخطأ: مسأء.  
الصواب: مسأء.

عندما تسبق الهمزة المتطرفة ألفٌ  
وتكون الكلمة متونة بتنوين فتح، لا تنسى  
ألفاً بعد الهمزة المتونة كما هي العادة  
مع تنوين الفتح.



من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

## خطورة الشائعات على حياة الأمة

كانت الشائعات عبر تاريخ البشرية ولا تزال من أخطر الحروب النفسية، وأشد الأسلحة، فتكتأ بحياة الأفراد والمجتمعات والأمم ولذلك جعلها الإسلام من الكبائر الخطيرة، وأعد لأصحابها في الآخرة عذاباً إليم، وحذر المؤمنين من الاستجابة لمروجيها، ودعاهم إلى التثبت من كذبها أو صدقها حتى يكونوا على بينة من القيل والقال. قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيِّنُوْا أَنْ تُصْبِيَوْا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُتُمْ نَادِمِين﴾ (الحجرات) وقال جل شأنه في سورة النور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحْبُّونَ أَنْ تُشَيَّعَ الْفَاحِشَةُ فِي الدِّينِ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾. ويقول الرسول ﷺ (كفى بالمرء كذباً (وفي رواية إثماً) أن يحدث بكل ما سمع) ويقول -عليه الصلاة والسلام- في حديث آخر: (ألا أخبركم بشارركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال : «المشاوون بالتميمة، المفسدون بين الأحياء، الباغون للبراء العنت»).

والحقيقة التاريخية التي لا يمكن الجدال فيها أن أمّة الصراط المستقيم والحق المبين أمّة الإسلام هي المستهدفة من دون سائر الأمم بالشائعات والأكاذيب والأباطيل في كل مكان وزمان، في صورة حرب نفسية يتولّها ضعاف النفوس المغرضون المفسدون في الأرض الذين يتقدّرون خسّة ودناءة وسمّا كالأفاعي الرقطاء، لا يهدأ لهم بال حتى يشعّلوا نار الفتنة والحروب في مجتمعات أمّة الإسلام للتبديد وحدتها والتيل من عقیدتها وثوابتها. فأخذ أخّي المسلم أختي المسلمة من أن يكون أحدّها أداة طيعة في أيدي أعداء الأمّة الذين يروجون الشائعات عنها فتردد ما يأفكون عن جهل وجهالة.

مشعل الهاجري / دولة الكويت

## رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## المسجد الزجاجي

عندما أراد المسلمون في إحدى قرى دولة أوروبية بناء مسجد، أو جست السلطات المحلية من هذا الأمر خيفة، وحاوت التملص من إصدار ترخيص لبنائه بدعوى أنها لا تستطيع معرفة ما يجري داخله في أوقات الصلاة .. ولطمأنة السلطات من هذا الجانب، اقترح المسلمون أن يكون هذا المسجد زجاجياً لتمكن السلطات بل جميع سكان القرية من مشاهدة ما يجري داخله أثناء الصلوات.. فقبلت السلطات هذا الاقتراح وسمحت ببنائه.. لكن ما الذي حصل بعد ذلك؟

بني المسجد وكان المسلمون يؤدون فيه صلواتهم الجماعية في هدوء وسكينة ووقار كعادتهم في أي مسجد آخر.. وغير المسلمين من سكان القرية يمرون عليهم ولا يرون إلا هذا المشهد الرباني الذي يملأ النفوس طمأنينة وسكينة، فأدركوا أن هذا بيت من بيوت الله، وليس موئلاً للارهاب والإرهابيين» كما يخوفهم به الإعلام الغربي غير المنصف.. واتضحت لهم صورة الإسلام الحقيقة وأنه دين الأمن والسلام والوئام والألفة والمحبة.. فتغيرت نظرتهم للإسلام والمسلمين، وأسلم بعضهم.. ووّقعت السلطان في حرج شديد فماذا تقول؟ ﴿وَاللَّهُ مَنْ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

أحمد ناصر / دولة الكويت

## الهوايات النافعة

من الظواهر والمشاهد الثقافية التي تدل على صلاح أفراد مجتمع إنساني ما تلك الهواية النافعة التي يمارسها بعض الناس، والتي تجمع بين الفن والثقافة، وتمثل في ذلك الشخص الذي تكون هوايته تصوير المرافق الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية وكذا المعالم والآثار الثقافية التاريخية والطبيعية وتجمعيها في ألبومات وسجلات مصحوبة ببعض الشرح والتعليقات، وربما تاريخها والمناسبة التي التقطت أو صورت فيها.. وتتجلى قيمة هذا العمل الفني الثقافي في كونه يصبح مرجعاً تاريخياً لمعرفة تاريخ البلد الذي أنتجه فيه.

يوسف علي الفزيع  
دولة الكويت

## «وما ينطق عن الهوى»

النوم من أعظم نعم الله على الإنسان، يقول الحق تبارك وتعالى: «وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً» سورة الفرقان. وجاءت السنة النبوية بجملة من آداب النوم، إذا عمل بها الإنسان يكون قد استفاد من نعمة النوم استفادة حقيقة. وتتناول هذه الآداب الاستعداد له ووقته وهيئته والأدعية التي تقال في أوله وعند الاستيقاظ منه. ومن تلك الآداب: استحباب النوم على الشق الأيمن واستقبال القبلة إن أمكن، وكراهية النوم على هيئات أخرى كالنوم على البطن مثلاً. فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخلة إزاره، فلينفمض بها فراشه، وليس الله، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه. فإذا أراد أن يضطجع، فليضطجع على شقه الأيمن وليقيل: سبحانك الله ربى بك وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسك فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». فهذا الحديث الشريف صورة من صور الإعجاز العلمي في السنة المطهرة، وحجة بلية على صدق نبوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الذي يقول الحق تبارك وتعالى عنه «وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» سورة النجم، فلم تكن البشرية لا في زمانه - صلى الله عليه وسلم - ولا قبله ولا بعده، تعرف فوائد النوم على الشق الأيمن حتى جاء العلم الحديث الذي كشف عن فوائد صحية جمة، وفي الوقت نفسه بين مسار النوم على البطن، فقد لاحظ باحث أسترالي ارتفاع نسبة وفاة الأطفال الذين ينامون على بطونهم وفاة مفاجئة إلى ثلاثة أضعاف الأطفال الذين ينامون على أحد الجنبين.

يوسف الناصر - السعودية

## نعمه الخوف

### الخوف الطبيعي :-

هو نعمة من نعم الله على الإنسان، تحفظه من الأضرار والأخطار، خلقت أدواتها في عقله من ولادته، ومن حرم هذه النعمة فقد أخذ منه الكثير.

نعمه تحفظ الجسور من الإنتحار، وتدفعه لحساب القرار عند وجود البذائل ، فليس الجسور مسلوب من نعمة الخوف ولكنه يوظف الخوف للوصول إلى الهدف .

الخوف نعمة في أصله لكن استخدام هذه النعمة يعتمد على الإنسان ذاته .

الخوف إما أن يكون دافع للوصول إلى الغاية أو مانع للحصول عليها .

## رسالت العدد

### قصة واقعية

روت إحدى الأخوات وقائع هذه القصة الواقعية المؤلمة على لسانها فقالت: «كانت إحدى زميلاتي الموظفات قدوة مثالية في حسن الخلق والإخلاص في العمل. إلى جانب كمال وفائها لزوجها وصغارها الذي لا يدانيه وفاء مثيلاها.. وكان يضرب بها المثل في كل خير وعمل صالح.. واستحقت بذلك أن توصف بالمرأة الصالحة بكل ما يحيويه هذا الوصف من معنى».

وفي أحد الأيام، غابت عن العمل، وكان ذلك أول مرة في حياتها.. وكان هاتفها مغلقاً طوال نهار ذلك اليوم وليلته.. فما كان مني إلا أن ذهبت بنفسي لزيارتها في بيتها.. فكانت المفاجأة الأليمة أني رأيتها في حالة لا أستطيع وصفها، وهي تعانقني والدموع الساخنة التي أرها لأول مرة في حياتها تنهمر كسيل عرم من عينيها، وتقول لقد انتهت حياتي وحل بي بلاء ربى الذي لم يكن في حسيباني..».

لقد فوجئت بزوجي الذي يقول لي: اذهبني يا فلانة إلى المستشفى لإجراء تحليلات.. فقد تكونين أنت كذلك مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) وربما يكون رضيعنا مصاباً هو الآخر».

بعد التحليلات، تبين أن زوجها الذي وهبته كل شيء كان يخونها، وأنه كافأها على وفائها له بأن نقل إليها المرض وإلى رضيعها الجميل الذي وهبه الله ابتسامة لا تغادر ملامح وجهه الوسيم.. فهذه واحدة من المأساة التي لا تعد ولا تحصى، الناتجة عن جريمة الرزق التي يقول عنها أنصار «الحرية» إنها حق من حقوق الإنسان.. وأن التشريع الذي يحرمنا ويضع لها عقوبة ملائمة رادعة تشريع ظلامي لا يصلح للحياة!

أم عمار  
دولة الكويت

### الخوف من الله :-

هو من المقامات العالية ومن لوازم الإيمان ، قال الله تعالى «وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ »آل عمران ١٧٥ وقال تعالى «إِنَّمَا يَخْشِيَ اللَّهُ مِنْ عَبَادِهِ الْعُلَمَاءِ »وقال صلى الله عليه وسلم «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ» اخرجه البخاري ومسلم .

وهو سمة المؤمنين وأية المتقين ودين العارفين ، وطريق للأمن في الآخرة وسبب للسعادة في الدارين .

وهو دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام وصفاء القلب وطهارة النفس ، انظر إلى قول هابيل عندما هدده أخاه بالقتل «لَئِنْ بَسْطَتِ إِلَيْيَكَ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ »المائدة ٢٨

إن الخوف من الله إذا سكن في القلب أحرق فيه مواضع الشهوات وطرد بهرج الدنيا عنه إنه سوط الله يقوم به الشاردين عن بابه

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميط  
حتى يعود إلينا من رحلة علاجه معافي سليماً بإذن الله.

كانت أغلب الدول الإسلامية بعد سقوط الخلافة العثمانية تقع تحت سيطرة رسمية مباشرة من القوى الاستعمارية الغربية (استعمار مباشر، حماية، معاهدات، تقييد للتصرفات..) بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، روسيا، هولندا، إسبانيا، ألمانيا، اليونان.. الخ.

وفي النصف الأخير من القرن الماضي، أصبحت الدول الإسلامية جزءاً من الهيمنة الغربية، مجرد توابع تدور في فلك الولايات المتحدة، وخاصة في نظم التعليم والملابس والنظم الاقتصادية والسياسية، ونظم الحياة والقيم.. الخ. ويعتب علينا بعض فلاسفة الغرب أن الإسلام يقسم العالم إلى دار سلم ودار حرب، فماذا عن تقسيم الغرب خلال الحرب الباردة العالم إلى دار حرب (الدول الشيوعية) ودار صلح (العالم الرأسمالي)؟!

إن تربية المجتمعات الإسلامية لم تكن أبداً مزرعة لما رأته الإنسانية من مساوى خلال القرن الماضي من: شيوعية ونازية وفاشية، ولم تكن مزرعة لنمو التطهير العرقي كما حدث في أيرلندا وروسيا واليونان وكمبوديا وألمانيا ويوغسلافيا وإسرائيل، ولم يعرف تاريخنا معسكرات اعتقال نازية، أو محاكم عرقية أمريكية، أو تفرقة عنصرية كتلك التي قادتها الكنيسة الإصلاحية الهولندية في جنوب إفريقيا، أو ما حدث في اليابان، أو ما حدث في عهد «ستالين» أو «بول بوت» في كمبوديا أو بورما أو إسرائيل..

إن المسلمين لم يكونوا مسؤولين عن إبادة حوالي ١٠ ملايين شخص في الحرب الصليبية، ولا عن مقتل ٧٠ مليون شخص في الحربين العالمية الأولى والثانية، ولا عن إبادة ٥ ملايين قتلوا عدواً أثناء فترة الاستعمار الغربي للبلاد الإسلامية..

لماذا لم تحدث مثل هذه الجرائم في بلاد الإسلام والمسلمين؟! والجواب في كلمة واحدة أن الإسلام يحرم على أتباعه كل ما ينتهك الكرامة البشرية، وإنما ترعرعت هذه المبادئ غير الإنسانية ونمط في دول ومجتمعات مسيحية، ويهودية، وبودية، وكنفوشيوسية، وغيرها.. ولا أدعى أبداً أن الحرية والديمقراطية كانت سائدة في المجتمعات الإسلامية في القرن الماضي.. ولكنني أؤكد أن تلك المجتمعات كانت إنسانية وأخلاقية.. وأن هناك حاجة لتلاقي قيم الحضارة الإسلامية التي جعلتها كذلك بالمكتسبات العلمية الغربية.

إن الإنسانية تستطيع أن تستفيد من القيم الإسلامية خصوصاً نتائج الحرية الفردية التي يدعو إليها الغرب ودمرت بسببها قيم الأسرة، وانتشرت نتيجة لها الآفات الاجتماعية والصحية، التي لا يستطيع الغرب مواجهتها بعد أن انحرف منهاج ثورته الاجتماعية، وصار هو وغيره من شعوب العالم يدفعون ثمن هذا الانحراف بالأمراض النفسية، وكذلك الأمراض البدنية كمرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) مثلًا.. أو الأمراض الخلقية الاجتماعية المتمثلة في صور الرذيلة والشذوذ الجنسي.. وإلى اللقاء

خادم الدعوة  
د. عبد الرحمن حمود السميط

٦٤  
أين ترعرعت جرائم  
الإبادة العرقية  
والإنسانية؟!





# الأشرافية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

الكويت | قطر | الإمارات | لبنان | أمريكا | عمان | البحرين | السعودية



# ALFAJR الفجر

alfajr.com



Model: WA-10



92000 9900

SWISS MADE